الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

٤٠ اغورة

الجمعة ١٩ حزيران ١٩٨٧م الموافق ٢٣ شوال ١٤٠٧هـ العدد ٤٧٣٣

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

Friday 19 June 1987 No. 4733 Vol. 15

الدالي يدعو لقمة عربية عاجلة لضمان نجاح المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة المنظمة

ابو ظبي ـ اكد الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الديمقراطية في حديث لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية في عددها الصادر امس اهمية انعقاد القمة العربية في اقرب فرصة ممكنة لضمان نجاح المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط.

وقال ان الموقف العربي الموحد المطلوب تجاه المؤتمر الدولي للسلام هو حل قضية الشرق الاوسط حلا جذريا من الاساس وان لب الصراع في الشرق الاوسط هو القضية الفلسطينية التي لا يمكن حلها الا بايجاد حلول منصفة تتمثل في حق العودة للشعب الفلسطيني وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وحذر من ان تحرك القضية الفلسطينية من دون حل ستكون له نتائج وخيمة على المنطقة وعلى استقرار الامن الدولي.

البقية صفحة ٨

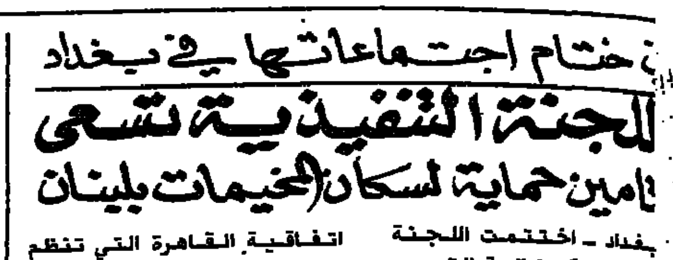
اختطاف صحفي امريكي ونجل وزير الدفاع اللبناني في بيروت

بيروت ـ ا ف ب ـ ذكر مصدر مطلع امس أن صحفيا امريكيا يدعى تشارلز جلاس ٣٦ سنة اختطف امس الاول في حي من احياء ضاحية شيعية لبيروت يخضع لسيطرة الجيش السوري.

وهو اول غربي يختطف في بيروت منذ انتشار نحو عشرة الاف جندي سوري في القطاع الغربي اغلبية اسلامية للعاصمة اللبنانية وعلى الطريق الساحلية التي تقع بمحاذاة ضاحيتها الجنوبية في ٢٢ شباط الماضي.

وقد اختطف جلاس برفقة علي عادل عسيران شيعي نجل وزير الدفاع على بعد ٤٥٠ مترا من حاجز سوري في اثناء عبورهما حي الاوزاعي المزدحم الواقع في الضاحية الجنوبية لبيروت في سيارة عسيران وهي سيارة فولفو بيضاء يقودها

البقية صفحة ٨



في ختام اجتماعاتها في بغداد
اللجنة التنفيذية تسعى لتامين حماية لسكان المخيمات بلبنان

بغداد ـ اختتمت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاتها في بغداد من دون اصدار بيان عن هذه الاجتماعات.

وذكرت مصادر فلسطينية موثوق بها ان اللجنة اتخذت في اجتماعاتها التي عقدت برئاسة السيد ياسر عرفات عدة قرارات تهدف الى القيام بتحرك سريع على النطاق العربي لمواصلة بحث ما يمكن ان يؤدي الى تامين حماية السكان في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

كما يهدف التحرك الفلسطيني الجديد الى معالجة موضوع الغاء اتفاقية القاهرة التي تنظم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية.

وقالت هذه المصادر ان التقارير التي قدمت خلال اجتماعات اللجنة اشارت الى عدم حصول اي تقدم حتى الان في الجهود المبذولة لتحسين العلاقات بين المنظمة وكل من سوريا والاردن.

كما بحثت اللجنة الاوضاع داخل الاراضي المحتلة واوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان في ضوء استمرار العدوان والحصار التمويني والعسكري المفروض عليها.

وبحثت اللجنة التنفيذية

البقية صفحة ٨

الاعلان عن مقتل واصابة ستة جنود اسرائيليين بمنطقة "الحزام الامني"

اشتباكان مسلحان بجنوب لبنان

مقتل ستة من مسلحي المقاومة الوطنية اللبنانية في العمليتين

تل ابيب ـ اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان دورية اسرائيلية قتلت مساء امس الاول ثلاثة رجال مسلحين شرق جنوبي لبنان الذي يوجد تحت السيطرة الاسرائيلية.

ووقع الاشتباك بين الدورية الاسرائيلية والمجموعة المسلحة بعد الساعة الثانية عشرة مساء امس الاول بقليل بالتوقيت المحلي شمال قرية حاصبيا الدرزية عند اطراف الحزام الامني الذي تبلغ مساحته ٨٥٠ كليومتر مربع واوضح المتحدث العسكري انه لا يوجد قتلى بين القوات الاسرائيلية.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية صباح امس ان ثلاثة من افراد مجموعة مسلحة شيعية تابعة لحزب الله موال لايران قتلتهم صباح امس الاول دورية اسرائيلية على مقربة من بلدة القنيطرة في جنوبي لبنان.

واضافت المصادر نفسها ان الجنود الاسرائيليين رصدوا مجموعة مسلحة كانت تتاهب للتسلل الى منطقة الحزام الامني جنوبي القنيطرة ولدى تبادل اطلاق النار قتل ثلاثة من المقاتلين الشيعة بينما نجح باقي اعضاء المجموعة من الفرار.

وذكرت هذه المصادر ايضا ان كمية كبيرة من الاسلحة عثر عليها بالقرب من جثث المقاتلين الثلاثة.

وذكر مراسلو الصحف في المنطقة ان اشتباكا وقع امس الاول بين دورية اسرائيلية واربعة من اعضاء جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية التي تمثل الاحزاب اليسارية في القطاع الاوسط لمنطقة الحزام

البقية صفحة ٨

بمناسبة مرور ٢٠ عاما على الاحتلال
منظمة الصليب الاحمر توجه انتقادات للسياسة الاسرائيلية بالاراضي المحتلة

جنيف ـ وجهت منظمه الصليب الاحمر الدولية انتقادات شديده ضد السياسة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد مرور ٢٠ عاما من الاحتلال الاسرائيلي لهذه المناطق وطالبت المنظمة من المجتمعات الدولية العمل من اجل تحسين ظروف المعيشة الانسانية في الضفة والقطاع .

وقالت المجلة الناطقة بلسان منظمة الصليب الاحمر في عددها لشهر حزيران الحالي تحت عنوان «عشرين عاما على الاحتلال الاسرائيلي» بان المنظمة عملت الكثير من اجل المطالبة لتطبيق قوانين وبنود ميثاق جنيف الدولي وفي مجال توجيه الانتقادات للنشاطات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل يتعارض مع هذه القوانين .

وقالت المجلة صحيح ان رجال منظمة الصليب الاحمر يستطيعون التجول بحرية في المناطق المحتلة ويقوم ممثلو المنظمة بالتحرك في هذه المناطق بهدف تقديم المساعدات للناس الذين تحميهم بنود ميثاق جنيف ولكن سلبت حريتهم وسجنوا وكذلك فان مواطني الدولة المحتلة «الاسرائيليين» مستمرون في سعيهم للاستيطان والسكن في المناطق

البقية صفحة ٨

النظام السوري يواصل مؤامراته ضد شعبنا
دمشق تؤكد موافقتها على الغاء اتفاق القاهرة
تمارس ضغوطا على حلفائها لاستبداله باتفاق دمشق "الانفاذي"!

نيقوسيا ـ ا ف ب ـ اعلنت سوريا لاول مرة امس الاول موافقتها على الغاء اتفاق القاهرة الذي كان يحكم العلاقات بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ ١٩٦٩ واقترحت بدلا منه اتفاقا اخر هو اتفاق دمشق الذي وقع تحت رعايتها في ١٩٨٥.

وقد حصلت دمشق من حلفائها اللبنانيين المسلمين واليساريين على تعهد بالتصدي لمحاولات عدوها اللدود ياسر عرفات للتشبث باتفاق القاهرة الذي طوته نهائيا السلطات الرسمية اللبنانية في ١٥ حزيران الحالي.

وطلب المسؤولون السوريون من حلفائهم اللبنانيين الانضمام الى اتفاق دمشق الذي وقع في ١٧ حزيران ١٩٨٥ بين حركة امل الشيعية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وهو تحالف فلسطيني موال لسوريا.

وقد أبرم هذا الاتفاق في اعقاب المرحلة الاولى من حرب المخيمات التي قامت بين حركة امل حليف سوريا الرئيسي في لبنان والفلسطينيين في مخيمات بيروت ويرفض هذا الاتفاق الذي يتالف من ١٣ نقطة مبدأ «الامن الذاتي» للمخيمات ويستند الى جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني دور ممثل الفلسطينيين في لبنان.

وكان اتفاق القاهرة الذي ألغي

البقية صفحة ٧

الجنود الاسرائيليون ينصبون خيمتين على سطح عمارة في باب العامود

القدس ـ نصبت قوات الجيش الاسرائيلي امس الاول خيمتين على سطح عمارة هندية في منطقة باب العامود بحجة استخدامها كمنطقة مراقبة دائمة وذلك دون رغبة اصحاب العمارة .

عرفات يدعو لعقد مؤتمر دولي و يجدد رفضه لقرار ٢٤٢

كوبنهاجن ـ دعا السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وقال ابو عمار أن منظمة التحرير الفلسطينية ترفض الاعتراف بقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ الا في نطاق حل كامل للقضية الفلسطينية

تحريض اسرائيلي ضد النوادي الرياضية بالاراضي المحتلة
قلق اسرائيلي ازاء تسرب السلاح للمنظمات الفلسطينية

تل ابيب ـ تتخوف اوساط مسؤولة في قيادة وزارة الدفاع والجهاز العسكري الاسرائيلي وبشكل متزايد من ظاهرة تسرب السلاح والادوات القتالية التابعة للجيش الاسرائيلي الى ايدي جهات معادية لاسرائيل.

واشارت الاوساط المذكورة الى العمليتين الاخيرتين « في سيارة الباص رقم ٤٥١ عند مفترق بيت دجن على طريق الرملة» وعملية قذف سيارة اسرائيلية بقنبلة يدوية قرب مستوطنة بسجات زئيف شمالي القدس اللتين نفذتا بواسطة قنابل يدوية من نوع ٢٦ من انتاج الصناعات العسكرية الاسرائيلية.

وقالت المصادر العسكرية الاسرائيلية بأن من المعروف ان رجال المنظمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة يعانون من نقص في الاسلحة ولهذا فانه من المفروض الشعور بالقلق ازاء ظواهر وصول اسلحة من صنع اسرائيلي، لايدي رجال المنظمات الفلسطينية

البقية صفحة ٧

اشخاص موالون للاردن يسعون لتشكيل حزب سياسي بالضفة

القاهرة ـ ذكرت مجلة المصور القاهرية في عددها الاخير بان شخصيات عربية من القدس والضفة الغربية تعمل حاليا «بعيدا عن الاضواء» بهدف تشكيل حزب تحت اسم «الحزب الكونفيدرالي الفلسطيني» وسيهدف هذا الحزب العمل على تجسيد فكرة الاتحاد الكونفيدرالي مع الاردن بمساعدة من بعض الدول العربية واطراف دولية اخرى.

واوضحت مجلة «المصور» بأن هذه الشخصيات معدودة على انصار النظام الاردني وانها بادرت بهذه الخطوة بعد اعلان منظمة التحرير الفلسطينية الغاء اتفاقها مع الاردن

وتقول المصور بان ميثاق هذا الحزب الجديد المزعوم ينادي باجراء حوارات مع مختلف الاحزاب الاسرائيلية

بغداد تفشل هجوما ايرانيا على جنوب شرق العراق

بغداد ـ ا ف ب ـ احبطت القوات العراقية فجر امس الاول محاولة هجوم ايراني على منطقة ميسان في جنوب شرقي العراق جاء ذلك في بيان لهيئة الاركان العراقية اذيع أمس في بغداد.

واضاف البيان أن القوات الايرانية خلفت وراء محاولتها الاف القتلى والمصابين وقد فضل العشرات من الجنود الاستسلام.

حديث الشعب

الاجتهاد العربي والقضية الفلسطينية..

ثمة بون شاسع بين القول والممارسة و بين الحقيقة والزيف ، وليس أدل على ذلك الا ما هو حاصل الان من مؤامرات ومكائد تحاك ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الراسخة في أعماق أعماقه لن يستطيع اي من البشر انتزاعها الا بانتزاع روحه من جسده.

نتألم كثيرا حين نتحدث عما تكنه لنا بعض الانظمة العربية من حقد دفين ونتألم أكثر حين نضطر الى الكتابة ضد أشقاء يفترض أن يكونوا في خندق واحد مع شعبنا يذودون عنه كما يذودون عن أنفسهم و يتفانون في سبيل ازالة الخطر عنه لانه صاحب قضية وأي قضية ، انها تعتبر في نظر العرب قضية مقدسة وقضيتهم القومية الاولى...

ولقد وقعنا نحن الفلسطينيين بين تيارين تيار الشعوب بانتمائنا القومي وتيار الواقع الاقليمي العربي الراهن ، ومع أن قضيتنا قضية قومية الا أن الحقيقة الاكيدة والثابتة بأن الموقف العربي ليس موحدا ازاءها ، وحقيقة اخرى مرة وقاسية وهي أن لكل دولة عربية اجتهاد يختلف عن اجتهاد الدولة الاخرى فيما يخص القضية الفلسطينية.

لكن هذه الاجتهادات لن يسمح لها بالتأكيد أن تتجاوز ثوابت عربية أجمعت عليها كل الدول العربية بلا استثناء . ورغم أن اجتهادات بعض الانظمة تترجم الى مواقف تتراوح في حدها الادنى لممارسة الضغوط السياسية لفرض أمر معين ، وفي حدها الاقصى تترجم الى صدامات مسلحة ومحاولات يائسة لتحطيم ارادة شعبنا داخل المخيمات من خلال محاصرتها وتجو يعها وقصفها ولكن دون جدوى.

ان اعلان الموقف السوري بصورة علنية من اتفاق القاهرة وتأييد الغائه من قبل النظام اللبناني لم يضف اي جديد على الموقف ، فبتجاربنا السابقة مع النظام السوري لا تدع مجالا للشك في اجتهاده بشأن القضية الفلسطينية لكن اجتهاده هذه المرة سوف يسقط في امتحان الوحدة الفلسطينية كما سقط في المرات السابقة.

ولن تلقى الدعوة السورية استجابة من أي طرف فلسطيني يتبنى اتفاق دمشق الذي وقع عام ٨٥ بينما سمي في ذلك الحين جبهة الانقاذ الوطني وزعم عصابات «أمل»

البقية صفحة ٨

نعي وجيه فاضل



بيتللو / رام الله ـ ابناء الفقيد علي ومحمود ورفعت وجمعة ونايف ونواف وكريماته وعموم آل سالم وحوارث واقرباؤهم وانسباؤهم وعشيرة البزار في رام الله وسردا وجمالا في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم المرحوم

محمد علي سالم حوارث

«ابو علي»

الذي وافته المنية مساء يوم الاحد ٨٧/٦/١٤ اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز «٦٥» عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في مسجد بيتللو ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة وذلك بعد ان وصل ابناؤه وابناء عمومتهم من الولايات المتحده الامريكية .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

ينقل جثمان المرحوم في موكب من المستشفى الفرنسي بالقدس الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة ٨٧/٦/١٩ الى مسقط راسه في بيتللو .

تقبل التعازي في بيت الفقيد لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم غد الجمعة .

نقاش في وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية حول :

غزو البضائع العربية للاسواق الاسرائيلية

اسرائيل تعترف بجودة المنتوجات العربية وقدرتها على المنافسة

تل ابيب ـ اجرى مدير عام وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية يورام بيلزويسكي قبل يومين نقاشا خاصا لبحث ظاهرة انفجار السوق الاسرائيلية بالبضائع المنتجة في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي تشمل عدة صناعات بما في ذلك الصناعات الغذائية والملبوسات والاحذية والحلويات ومصنوعات الورق... الخ الامر الذي يؤدي الى خسارة تقدر بملايين الدولارات لاصحاب المصانع الاسرائيلية والذين لا يستطيعون منافسة الصناعات العربية من الضفة والقطاع والتي تصل المستهلك باسعار تصل بنسبة ٣٠٪ الى ٤٠٪ عن نفس المنتوج من الصناعات الاسرائيلية.

وذكرت مصادر اسرائيلية وثيقة الصلة بان مجموعة كبيرة من اصحاب المصانع والتجار الاسرائيليين حضروا الى وزارة الصناعة الاسرائيلية وحذروا من خطورة هذه المشكلة.

واعترفت مصادر في وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية بان جزءا كبيرا من المصنوعات المحلية في الضفة والقطاع تعتبر من نوعية عالية وان الكثير من هذه المصنوعات تلقى بشكل لا يقل من حيث الجودة او من حيث الجمال عن مستوى الصناعات الاسرائيلية.

فمثلا يتم في اسرائيل تسويق نوع من الشيكولاته من انتاج مصنع في منطقة رام الله حيث كلف البضاع بشكل ملفت للنظر «جذاب» وجميلة علما بان مادة الشيكولاته نفسها تحمل مواصفات الجودة ولا تقل عن مستوى صناعات المصانع الرائدة في هذا المجال داخل اسرائيل.

وفسر المدير العام لوزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلي انخفاض اسعار البضاعة العربية هذه بعاملين اساسيين الاول هو : قلة او انخفاض معدل اجور العاملين العرب في هذه الصناعات في الضفة الغربية او قطاع غزة وكذلك فان اصحاب المصانع العربية يكتفون بنسبة ضئيلة من المرابح لمصنوعاتهم مقابل نسبة ارباح عالية لنفس المنتوجات في المصانع الاسرائيلية.

واضافة لذلك فان هناك اعتقادا لم تصادق عليه اوساط الحكومة الاسرائيلية ـ ويفيد بان المصانع العربية تتلقى الدعم من جهات خارجية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية وذلك بهدف اغراق السوق الاسرائيلية بالبضائع العربية.

تأجيل صدور القرار باستئناف طلبة من بيرزيت ضد اقامتهم جبريا

رام الله ـ نظرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في استئناف عدد من طلبة جامعة بيرزيت والذين كانت السلطات الاسرائيلية قد فرضت الاقامة الجبرية عليهم قبل حوالي شهرين وهم نايف سويطات وجمال السلقان ورشيد منصور وعبد الله عبد الله وعبد الكريم اسماعيل لمدة ستة اشهر.

وقد اجلت المحكمة النظر في قضيتهم حتى الرابع عشر من الشهر القادم.

ويترافع عنهم المحامي جواد بولس.

السلطات الاسرائيلية تمنع استيراد اللبن الجميد من الاردن

الضفة الغربية ـ اصدرت الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية امرا تمنع بموجبه استيراد اللبن الجميد من الاردن بسبب تفشي مرض الحمى القلاعية بين المواشي.

وسيبلغ التجار المستوردون بقرار منع استيراد هذا النوع من اللبن في وقت لاحق.

الهيئة الاسلامية العليا تواصل بحث الاجراءات الاردنيـة الاخيـره بالاوقاف

القدس ـ عقدت الهيئة الاسلامية العليا يوم امس الاول اجتماعا في القدس قررت خلاله ابقاء الجلسة مفتوحة لاستكمال بحث جدول اعمالها .

و علم ان من ضمن جدول الاعمال المذكور التصرفات الاخيرة لوزارة الاوقاف في عمان بشأن الموظفين في دائرة الاوقاف بالقدس .

وعاد امس الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا حيث سيتابع مع بقية اعضاء الهيئة المواضيع المذكورة.

«الكاتب والشحاد» مسرحية يعرضها الرحالة غدا في مسرح الحكواتي

رام الله ـ يقدم مسرحية الرحالة يوم غد السبت بعرض مسرحيته الجديدة «الكاتب والشحاد» وذلك في الساعة السابعة مساء على مسرح الحكواتي.

ويذكر أن المسرحية تعبر عن مأساة انسانية بطريقة ساخرة.

وتعتبر هذه المسرحية التي سبق وان عرضت في رام الله قبل شهرين هي العمل الرابع لمسرح الرحالة وهي من اخراج يعقوب اسماعيل واكرم المالكي وتمثيل رشيد البغدادي و يعقوب اسماعيل.

دورة توعية للسواقين بمحافظة الخليل للحفاظ على السلامة العامة

الخليل ـ يتم عقد دورة لعدد كبير من السواقين في محافظة الخليل باشراف لجنة السير والتوعية والارشاد المنبثقة عن المجلس الاهلي للسلامة على الطرق بمحافظة الخليل وذلك بعد انتهاء دورة طلاب المرحلة الاعدادية والتي من المتوقع ان تنتهي بعد اسبوعين حيث يقوم بعدها الطلبة بتنظيم حركة المرور في الشوارع وارشاد المشاة للسير بطريقة منظمة حسب قوانين السير.

من ناحية اخرى صرح الناطق الاعلامي وائل حجازي ان المجلس اتخذ قرارا باعداد مجلة ارشادية خاصة تعنى بالثقافة المرورية يتم توزيعها على السواقين والمواطنين في المحافظة.

لبؤة تتجول بقرية دار صلاح في التعامرة .

بيت لحم ـ ذكر اهالي قرية دار صلاح في التعامرة قضاء بيت لحم ان لبؤة «تتجول» منذ ايام في القرية.

وقد اثارت اللبؤة «انثى الاسد» الفزع بين السكان حيث هاجمت احد المواطنين اثناء النوم واصابته بجروح في وجهه وعلم ان حالته الصحية لا تدعو للقلق.

اضرام النار بسيارة اسرائيلية قرب مفترق قرية خربثا

خربثا ـ رام الله ـ ذكر راديو اسرائيل ان النيران قد اضرمت ليلة امس الاول في سيارة اسرائيلية بالقرب من مفترق قرية خربثا الواقع على بعد ١٤ كيلومتر غربي مدينة رام الله .

واضاف الراديو ان دورية عسكرية اسرائيلية عثرت على هذه السيارة وهي مشتعلة، كما عثرت على زجاجتين حارقتين على مقربة منها

منع طبيب من غزة

من المشاركة في اجتماع حول السلام . عقد بمركز ترومان في الجامعة العبرية

■ ذكرت جريدة «هارتس» الاسرائيلية بان سلطات الادارة المدنية الاسرائيلية في قطاع غزة حظرت على الطبيب النفسي الدكتور عياد فرج ويعمل في قطاع غزة من الاشتراك في اجتماع لدفع السلام جرى في نهاية الاسبوع الماضي في مركز «ترومان» التابع للجامعة العبرية بالقدس.

وذكرت هارتس بان الطبيب استدعي الى قسم الشؤون العربية في الادارة المدنية وقيل له بوضوح هناك بانه سيفصل من عمله لو اشترك في هذا الاجتماع.

ويذكر أن هذا الاجتماع شمل ١٢ شخصا جميعهم اكاديميين اضافة للنائب الاسرائيلي السابق مردخاي براون وقد عقد هذا الاجتماع تحت شعار «نظرة ذاتية في مسالة السلام».

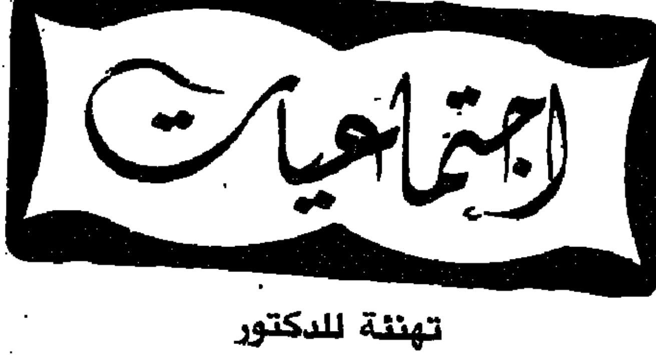
وذكرت هارتس بان رئيس سلطة الادارة المدنية في قطاع غزة البريغادير جنرال يشعيا هوارد ادعى قبل موعد الاجتماع بيومين بانه لم يحظر على الدكتور عياد فرج الاشتراك في هذا الاجتماع وتقول هارتس بانه تبين بالرغم من هذا الادعاء بان الدكتور فرج استدعي فعلا الى قسم الشؤون العربية في سلطة الادارة المدنية وقيل له بوضوح بانه سيفصل من عمله لو اشترك في الاجتماع.

وادعى ناطق بلسان الادارة المدنية في غزة بان المسالة تتعلق باجتماع سياسي ولا يجوز لشخص يعمل في جهاز تابع للدولة الاسرائيلية أن يشارك في اجتماع كهذا.

تحديد رسوم الحج لهذا العام

القدس ـ جاءنا من ادارة الاوقاف الاسلامية ان اجمالي رسوم الحج للحافلات المكيفة وعوائد المطوفين والسكن المكيف في مكة المكرمة والخدمات الاخرى للطوافة والتنقلات بين المناسك دون سكن المدينة المنورة هي ١٩٩ دينارا فقط وللحافلات العادية هي ١٨٩ دينارا فقط.

أما سكن المدينة فسيكون اختياريا بالنسبة لحجاج الضفة ويدفع من يرغب السكن بالمدينة بدلا قدره ٢٦ دينارا.



تهنئة للدكتور ليث سري جميل ناصر

القدس ـ حصل الدكتور ليث نجل الدكتور سري جميل ناصر على بكالوريوس في الطب والجراحة بتقدير جيد جدا من الجامعة الاردنية .

وبهذه المناسبة يتقدم الوالدان واخوانه الدكتور جميل وطارق وعمه الدكتور نبيل والاعمام والعمات بالتهنئة و يتمنون له دوام التوفيق .

اللجنة القطرية للمجالس المحلية العربية لن تتراجع عن الاضراب الشامل

الجليل ـ قال رئيس اللجنة القطرية للمجالس المحلية العربية في اسرائيل ابراهيم نمر حسين انه وزملائه في اللجنة لن يتراجعوا عن قرار الاضراب الشامل في كافة المرافق في الوسط العربي يوم الرابع والعشرين من الشهر الجاري بعد ان فشلت كل المحاولات والاتصالات لحل المشاكل التي تعاني منها المجالس العربية.

تقديم موعد امتحانات معهد معلمي رام الله مدة اربعة أيام

رام الله ـ قررت ادارة معهد المعلمين برام الله تحديد امتحانات نهاية الفصل لطلبة السنة الثانية بتاريخ ٨٧/٧/٤ بدلا من تاريخ ٨٧/٧/٨ كماكان مقررا في السابق.

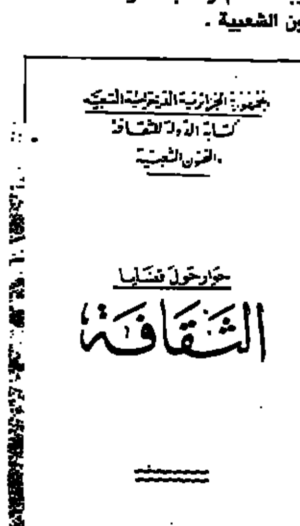
وكان الطلبة قد اعلنوا الاضراب نتيجة قرار الادارة القاضي بتحديد موعد الامتحانات في الثامن من الشهر القادم وقاموا بتعليق الدراسة لعدة ساعات.

ومن المقرر أن تستمر هذه الامتحانات لمدة خمسة أيام.

المسألة الثقافية في الجزائر المعاصرة «٧»

ملاحظات حول كتاب «حوار حول قضايا الثقافة»

حاولت قدر الامكان في الحلقات الست السابقة ان اناقش مجموعة من المفاهيم والممارسات في مجال الزراعة والصناعة والثقافة، وركزت على تحليل ونقد الخلفية النظرية لهذه المجالات كما هي موجودة في الميثاقين الوطنيين وملف السياسة الثقافية في علاقاتها المباشرة بالحياة السياسية والاجتماعية ، وفي هذه الحلقة وغيرها من الحلقات التالية سأحاول جاهدا دراسة عدد من المؤلفات ذات الطابع الوثائقي او الابداعي لمعرفة الى اي حد تتفق او تختلف مؤلفات الكتاب والادباء مع طروحات القيادة السياسية ، وبالتحديد فان دراسة آراء هؤلاء ستتشخص على نحو ما المشكلات كما تراها اطراف متعددة سواء في المجال النظري او في المجال التطبيقي . ففي هذه الحلقة سنتعرض بالتلخيص والتحليل والنقد لكتاب يضم اراء عدد كبير من المثقفين الجزائريين هم الادباء ، والسينمائيون والرقاصون ، والفنانون التشكيليون ، ورجال المسرح ، والمغنون والموسيقيون وغيرهم ، ويعد كتاب «حوار حول قضايا الثقافة» وثيقة مهمة جدا لاسباب كثيرة من بينها انه لاول مرة منذ الاستقلال الى يومنا هذا يفتح نقاش مباشر وعملي بين الفئات المذكورة اعلاه وبين السلطة السياسية المتمثلة في الدكتور محمد العربي ولد خليفة الذي كان اذ ذاك يشغل منصب عضو اللجنة المركزية للحزب الحاكم وكاتب الدولة للثقافة والفنون الشعبية .



غلاف الكتاب

اما الشيء الذي اعطى صيغة متميزة لتلك اللقاءات والمناقشات هو كون الدكتور محمد العربي ولد خليفة اقرب من غيره ممن تولوا مسؤولية شؤون الثقافة في اعلى هرم الدولة الى المثقفين ومنتجي الثقافة والفن باعتباره مؤلفا واستاذا جامعيا ومساهما في الصحافة الوطنية وعضوا في اتحاد الكتاب الجزائريين . مما اعطى الامل في ان يقبل الحوار بخصوص قضايا الثقافة الجزائرية تنظيما وانتاجا قصد تجاوز وضعية الركود وقهر المشكلات التي تعترض سبل المثقفين وتحد من عملية الابداع الفكري والفني . ثم كان هنالك عامل اخر وهو اعادة النظر في هيكلة قطاع الثقافة والاعلام عن طريق الفصل بينهما اداريا لاعطاء التخصص محتواه الايجابي . واسفر ذلك عن انشاء كتابة الدولة للثقافة والفنون الشعبية التي الغيت فيما بعد وعوضت بوزارة الثقافة والسياحة . ضمن هذا المناخ جمعت الاراء التي ادلى بها المثقفون بين كانون الاول واذار ١٩٨١ وصدرت في شكل كتاب هو [حوار حول قضايا الثقافة].

يتكون هيكل الكتاب من ثلاثة فصول هما :

١ ـ كلمات الافتتاح التي القاها الدكتور محمد العربي ولد خليفة في تلك اللقاءات والمناقشات.

٢ ـ محتوى المناقشات وجملة اراء منتجي وعمال الثقافة .

٣ ـ تعقيبات الدكتور ولد خليفة على المناقشات التي دارت في كل من الجزائر العاصمة ، ووهران ، وقسنطينة ، وباتنة ، وعنابة ، وتلمسان وورقلة .

قبل الانطلاق في استعراض مضمون الكتاب ومناقشة الاراء التي يتضمنها ينبغي الاشارة الى ان اللقاءات التي حضرت بعضها اذ ذاك ككاتب او كصحافي لم تناقش الثقافة كمفهوم ، او كشكل من اشكال التعبير الطبقي ، ولم تحدد عناصر الثقافة السائدة في الجزائر وقيمها المختلفة ، كما انها لم تقيم المضمون الثقافي للمنظومة التربوية الجزائرية بمختلف مراحلها ، ولم تتطرق بشكل عميق الى مسالة الازدواج اللغوي والتعريب ، والتراث الشعبي ، وفضلا عن ذلك فان المناقشات لم تتعرض بالتحليل النقدي للتيارات والاتجاهات السياسية الثقافية الحاضرة في المجتمع الجزائري ، وهكذا انصبت تلك المناقشات في اغلبها على الجانب الاجرائي [الهيكلة ـ التنظيم ـ التقنين ـ التنشيط الثقافي ـ الرقابة ـ حرية العمل الثقافي].

بادىء ذي بدء فاننا سنعالج بالدرس كلمات افتتاح وتعقيبات الدكتور محمد العربي ولد خليفة باعتباره كاتب الدولة للثقافة والفنون الشعبية اذ ذاك للتعرف على رأي السلطة في الوضع الثقافي العام في الجزائر . يتضمن كتاب [حوار حول قضايا الثقافة] «٦» كلمات افتتاح و«١٠» تعقيبات تتميز بالتشابه وتكرار نفس الافكار والمقترحات المقدمة لتسهيل الممارسة الثقافية عمليا . تعترف كلمات الافتتاح بان القيادة السياسية لم تضع في مرحلة سابقة الثقافة ضمن الاولويات [لقد كنا زمنا خلا قد ركزنا العناية والاهتمام على وضع اسس الهيكل الاقتصادي وبناء المؤسسات المختلفة ص ٧] ويؤكد الدكتور ولد خليفة بان هذا القطاع مر [بظروف صعبة ، نتيجة بعض القيم السلبية المتوارثة] منها [تلك السلبيات التي علقت بمجتمعنا اذ نقول مثلا ان الكاتب او المفكر انسان غير منتج .فهو يمسك ورقة وقلما لا يجديان نفعا . انه انسان ثانوي لسنا في حاجة اليه بخلاف الانسان الذي ينتج انتاجا ماديا] . ان الدكتور ولد خليفة اكتفى بالتعليق على النتيجة ولم يعلل الاسباب التي ادت الى خلق مثل هذه العقلية السلبية التي لا تحترم الفكر والفنون . ان مما لا شك فيه ان نظرة دقيقة الى الماضي ستفصح عما يناقض ذلك ، اذ كان المجتمع الجزائري يقدر حامل الثقافة والعلم بدليل ان امام الجامع ومدرس القرآن واللغة كانا يتمتعان بحظوة ومكانة لائقة ، اذ لم يكن المجتمع الجزائري يرى فيهما الجانب التعليمي او الديني فقط ، انما كانا بمثابة المستشار والمرجعية في المسائل المتعلقة بالزواج والطلاق والتجارة والملكية وفك الخلافات والنزاعات الاجتماعية المختلفة . كيف تغيرت هذه العقلية واصبحت تنظر باستخفاف الى الاديب والسينمائي والمغني والفنان التشكيلي ورجل الدين ؟ اعتقد ان ثمة عاملين ساهما في انتاج وتشكيل هذه الذهنية اولهما ان بعض هؤلاء المثقفين لم يتحلوا باخلاق اجتماعية عالية . ولم يندمجوا عضويا في حياة الناس ليعبروا نقديا عن سلبياتها وايجابياتها بكل شجاعة ووضوح . فضلا عن تسلل بعض العناصر التي لا ثقافة ولا موهبة لها الى صفوف المثقفين حيث اعطوا صورة غير صحيحة نظر اليها فيما بعد على انها الصورة العامة للمثقف الجزائري . وثانيهما تتمثل في عدم السماح للمثقف النقدي الحر ليصل الى مراكز القرار والتنفيذ . حيث نجد على رأس هذه المراكز الحساسة عناصر متعلمة تعوزها البصيرة الثقافية والموهبة الخلاقة . ويعود السبب في وصولها الى مثل هذه المراكز الى «وصوليتها» والاحتكام الى سلطة الاقدمية وعدم التحلي بروح المشاكسة وهكذا طبق جيدا شعار [لا مكان لمن له قرون تنطح الفساد او لسان يتكلم الحقيقة] هذه العوامل اغفلها الدكتور محمد العربي ولد خليفة الى جانب عامل لا يقل اهمية وهو تكون عقلية مادية استهلاكية جديدة ساعدت على نشرها سياسة «جوع كلبك يتبعك» المطبقة في المجتمع الجزائري الذي طالت مدة التقشف فيه . اعني بذلك ان افراد المجتمع اصبحوا يقيمون جدارة شخص ما بما يقدمه لهم في شكل سيارة او سكن . او محل تجاري . او قنطار سميد . او مجموعة كيلوغرامات من الموز او التفاح الفرنسي الاحمر . او منصب يضمن له الدخل والتاثير الاجتماعي . اذ ادت هذه الذهنية الى كثير من ردود الفعل الشعبية لخصتها في نكات واحاديث من بينها «ان سنوات الحرب السبع علمت الشعب الجزائري ان يعرف كيف ينتصر ويحقق مصداقيته التاريخية اما سنوات الاستقلال فقد علمته كيف يتعود على طاعة المسؤولين والانتظار في طوابير ليحصل على نصف كيلوغرام من الموز للشروط بشراء قطع من الصابون الرمادي» .

> استفحال البيروقراطية في الميدان الثقافي الجزائري أدى منطقيا الى «الفراغ الثقافي»

■للبحث صلة■

ازراج عمر

الخليج العربي وتدويل القتال فيه

بقلم : فتحي رضوان



ما اكثر المازق التي دخلها العرب واحسوا فيها بالضيق والذئاب من حولهم يتخفون في زي الحملان او الغزلان حتى اذا ما وصل العربي او المسلم او الشرقي الى الحضيض مزيفا وثبوا عليه بانيابهم ونهشوا لحمه، واكلوا شحمه وتركوا عظامه نخره.

ومشكلة الخليج العربي وازمة حرية الملاحة فيه وتربص اميركا بالخليج وباهل الخليج واستعداده التام ليحمي حرية الملاحة ويضرب القطع البحرية التي تتعرض للسفن التي تحمل البترول من موانىء الفريق المعادي وهي مشكلة كما قلت ليست جديدة وهي تعرض نفسها علينا كثيرا وقد عرضت نفسها علينا طوال التاريخ العربي منذ بداية اضمحلال الحكم العربي في الاندلس الى دولة ملوك الطوائف الى عهد ازدهار الاستعمار الغربي واستيلائه على الدول العربية واحدة اثر واحدة حتى اصبح الاستعمار هو سيد الشرق والغرب الامر الناهي الجانب العربي الان في اشد الحاجة الى ما يحمي سفنه التي تحمل من موانيه البترول وتتجه بها الى مختلف موانىء العالم ولكن الذي يبدي استعداده لتقديم هذه الحماية ليس عربيا وانما هو صاحب قوة دولية يهمه من شؤون المنطقة ومن مجريات الامور فيها ما لا يهمنا . وصحيح ان القوى الدولية لا تقف من حقوقنا والطمع فيها والتربص بها على نفس المسالة التي تقفها الدول الاخرى، فالسوفيات ليسوا كالاميركان ولكن المبدأ السليم يقضي علينا ان نشتغل بامورنا والا ندع فرصة لاي قوة ان تضع قدمها على ارضنا او في مائنا وقد لا يبدو هذا الحل سهلا ولكنه مهما كان محفوفا بالمصاعب فانه ليس مستحيلا فالعرب جديرون بان ينفردوا بحماية مصالحهم الكبرى ولو كلفهم ذلك جهدا ومالا. والانظمة الدولية وفي مقدمتها الامم المتحدة يمكن ان تكون بديلا للتدخل الاجنبي الاستعماري والامم المتحدة مهما كانت تحفظاتها ضد سياستها ومواقفها في المشكلات الدولية فهي في تنظم عربي دائم او مؤقت بديل جيد ومقبول ولو لفترة ما حتى ينجلي الموقف وتخف وطاة الازمة والواقع ان هذه الازمة التي دهمتنا تردنا الى اصلها فاصل الازمة اننا عجزنا طوال سبع سنوات تقريبا على ان نمارس ضغطا على الفريقين المتحاربين بحيث يكون لهذا الضغط تاثير يذكر.

لقد اكتفينا بارسال وسطاء الصلح بين الحين والاخر ليرجو الطرفين المتحاربين ان يكفا عن القتال ويحقنا دماء المسلمين واموالهم وممتلكاتهم ومصالحهم ثم يبوء هؤلاء الوسطاء بالفشل ومع ذلك يتكرر نفس الاسلوب ولا يتغير دون ان يكون هناك مبرر.

وازعجهم ان هذا الموقف الغريب ليس مرده عدم تبين العرب ومن يشاركهم الرجاء في انهاء الحرب عدم جدوى وسطاء الصلح الذين يروحون بين الطرفين المتقاتلين ثم الرجوع بالخيبة والفشل بل انهم يدركون ذلك جيدا سلفا ولا يفاجاون به ثم لا يصدمون عند وقوعه حتى بات بعض المتشائمين منا يعتقدون ان كل الذين يبدون الرغبة في تحقيق السلام وفي حق البقاء . يتظاهرون بما ليس في نفوسهم وان كلامهم يعني دوام الحرب او على الاقل استطالتها لان فراغ كل من ايران والعرب من مشكلات الحرب وشواغلها يؤدي الى قيام قوة ذات موارد هائلة وذات موقع استراتيجي ضخم وذات احتمالات لتراكم اسباب القوة وتضاعفها مع اطماع وطموح لا يدري احد مداه.

واذا طبقنا هذا المبدأ على الجانب العربي لوجدنا ان اميركا على سبيل المثال لا ترحب كثيرا بنهاية سريعة للحرب تطلق ايران وقوتها الاسلامية واحتمالات طموحها في المنطقة على الاقل وفي العالم باسره مما يجعل من قصر النظر بذل جهد مؤثر في مساعي الصلح ومحاولاته.

ولعل ما يسمى فضيحة ايران جيت خير دليل على حقيقة العوامل التي تعمل تحت السطح في توجه امور حرب الخليج فهي في الواقع ليست فضيحة بل هي حقيقة النوايا والمواقف الاميركية في حين ان (ووترغيت) هي فضيحة تماما لان تلصص رئيس الدولة على منافسه في الانتخابات ووضع اجهزة التصنت في قصر المرشح المنافس بوساطة موظفين رسميين ثم اعداد اشرطة التسجيل واخفائها والادلاء باقوال كاذبة هي قمة التدهور والعبث بسلطات الدولة وبما تمتع به رئيس الدولة من نفوذ. أما ايران غيت وتسليح احد طرفي المتقاتلين بعد تسليح الطرف الثاني ثم التبرع له بمعلومات عسكرية صحيحة، او مضللة فموقف لا يمكن ان يقع الا لانه يمثل الموقف الحقيقي من طرفي الحرب ومن الحرب كلها فالولايات المتحدة تخشى الثورة الاسلامية بقدر ما تخشى طموح العراق بعد الحرب وما يمكن ان يؤدي اليه هذا الطموح في ـ أولا ـ المجال العربي وثانيا ـ في المجال العربي الاسرائيلي ثالثا ـ في الموقف من المنافس الاكبر للولايات المتحدة اي الاتحاد السوفياتي.

ولو تجاهلنا معاني ايران غيت ودلالتها، واعتبار انها مجرد فضيحة من فضائح الحكم الاميركي سذاجة لا تليق بنا ولا تتفق مع مصالحنا فلا بد ان نفهم ان ايران غيت هي انعكاس صارخ او على الاقل صريح لحيرة الولايات المتحدة بين طرفي القتال او على الاقل انحياز للعراق مع خوف شديد من ... محتمل لايران او موجس من نتائج المعادلة الصريحة للثورة الاسلامية في المجال الاسلامي.

واذا كان للاستعمار الغربي بواعثه ودواعيه وكان في المجال العربي صدى لهذه الدوافع والدواعي بحيث يمكن تصور وجود دول عربية تبدي العطف للعراق والتواد لها ، ولكنها تخشى منافسة العراق بعد الحرب . الى الحد الذي يصح فيه حالة الحرب واستطالتها مخرجا لا باس ولو مؤقتا.

فاذا كنا نريد أن نترك هذه الاوضاع ذات الدلالات المستفادة فلا معنى للبكاء على الدماء المهدرة والاموال الضائعة على ساحة القتال الايراني العراقي ولنكف عن تصور ان الوسائل التي نتوسل بها لوضع حد لهذه الحرب . هي وسائل منتجة ونمضي في تكرارها فنحن بهذا الفعل لا نخدع الا انفسنا.

ولعل الاوان قد آن لتعلو اصوات صريحة ومخلصة فوق ضجيج المعركة بقنابلها ومدافعها وهدير طائراتها لنعرف بالضبط ما وصلت اليه امورنا وما تطويه الحرب الايرانية العراقية من حقائق يجب ان نواجهها بصراحة وصدق.

ولعل انسب موقف لتغيير موقفنا ـ موقف اللاهي الساهي ـ هي المخاطر التي رفعت رأسها، ونرت بقرنها حينما اصبحت حرب الخليج. قد تهيات لتتحول قريبا جدا الى حرب دولية واذا كان الاتحاد السوفياتي يخشى هذا التطوير لمصلحتها فان ما قرره واعلنه الاتحاد السوفياتي . ليس الا جزءا صغيرا من الحقيقة. أما الحقيقة فما احسه وأراه اعلنه في غير تردد وان كان يجدر بي ان اقول ان هذا الرأي ليس سوى رأيي وحدي لم اشاور فيه احدا.

الحقيقة.اما الحقيقة كلها فهي ما جاء بهذا المقال قلت في صدره كل ما أحسه وأراه اعلنته في غير تردد وان كان يجدر بي ان اقول ان هذا الرأي هو رأيي وحدي لم اشاور فيه.

عشرون عاما على الاحتلال

رؤية في الواقع والتوقعات

«الحلقة الثالثة»

بقلم : عدنان ادريس

(ملخص الحلقة السابقة) : ـ

ان قضية فلسطين هي قضية سياسية واحدة. وبرغم ما استطاعت عشرون عاما على الاحتلال. من فعله، الا انه لم يكن تغيير جوهر الصراع او استبداله بمسميات او عناوين اخرى. كالصراع الاثني Ethnic مثلا.

لقد شهدت المنطقة التي يطلق عليها وصف «الشرق الاوسط» تغييرات سياسية كثيرة بعضها استراتيجي الطابع وبعضها الاخر هامشي. بعضها ايجابي وبعضها الاخر سلبي، الا انه بالرغم من ذلك فان القانون الرئيسي قد بقي متمثلا في تعمق الارتباط المصيري، ووحدته في فلسطين كلها وخارجها.

أما فيما يتعلق في الموقف الرسمي العربي فقد تغير نحو الاسوأ، اذ كانت السمة العامة الغالبة عليه هي التقلب والتراجع أمام الموقف الاسرائيلي والامريكي. رأما بصدد الموقف الدولي، فاننا نرى أنه وبرغم كل ما فيه من تناقضات وتغيرات استراتيجية على الصعيد الكوني برمته، فان الموقف الرسمي العربي يكاد تندثر معالمه مع اعادة رسم خريطة العالم السياسية والاقتصادية

تطور الموقف السياسي الاسرائيلي :

لقد تطور الموقف السياسي الرسمي الاسرائيلي (ونقصد بهذا المواقف السياسية الواضحة والمسجلة في مجال التطبيق العملي. أي تلك المختلفة عن المواقف والرؤى الايديولوجية)، في خمس مراحل هي :

الاولى : تأثيرات مرحلة ما قبل حرب عام ١٩٦٧، والتي تتجلى معالمها في سعي قادة اسرائيل الى توقيع أي «معاهدة سلام» مع الدول العربية (مجتمعة أو منفردة) أو فرضها عليها. وذلك باعتباره نصرا «استراتيجيا تاريخيا لاسرائيل» في معركة «شرعية وجودها» الدولية.

الثانية : تأثيرات الانتصار العسكري الذي حققته «اسرائيل» على الدول العربية، تأثيراته على قادتها وأفرادها : لقد اسهمت تأثيرات هذه المرحلة في نقل الموقف الرسمي الاسرائيلي الى مواقع متطرفة أكثر وأكثر تشددا. وقد غلبت روح هذه المرحلة على الموقف السياسي الاسرائيلي خلال مرحلة نهاية الستينات حتى مطلع السبعينات (١٩٧٣). وهذه المرحلة هي التي اكملت الاستراتيجية التي عبر عنها قادة اسرائيليون باستراتيجية «ابقاء كافة الخيارات مفتوحة» (١)

الثالثة : مرحلة حرب اكتوبر (١٩٧٣) التي زلزلت الى حد بعيد أكثر من نظرية صهيونية، واجبرت القيادة السياسية الاسرائيلية اتخاذ مواقف أكثر واقعية.

الرابعة : مرحلة صعود تجمع الليكود وهو الاكثر تطرفا في الاحزاب الصهيونية : ان ابرز سمة ميزت هذه المرحلة هو أن الاحاديث أو المواقف المطروحة لم تكن سوى تلك التي يريدها ويرغبها هذا التجمع، أو تلك التي لا تجد لها نصيبا في عالم الواقع.

الخامسة : مرحلة ما بعد حرب عام ١٩٨٢؛ وهي المرحلة التي أدت الى وصول اسرائيل الى «لحظة الحقيقة» كما عبر عن ذلك قادته. في هذه المرحلة يتوقع للصراع حول طبيعة وحدود وماهية اسرائيل أن يستمر بين موقفين احدهما ينادي «بضم» الاراضي العربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧، والأخر ينادي بضرورة ايجاد حل اقليمي (وسط) لها ضمن تسوية سلمية مع الدول العربية (مجتمعة او منفردة)، فيما بدا انه صراع بين موقفين صهيونيين كلاهما يطالب بالحرص الاكبر على الامن والمستقبل الصهيوني. وفي حين بدا أن أيا من الموقفين لم يستطع فرض نفسه على الأخر.

وفي اعتقادنا بأن مرحلة «لحظة الحقيقة» هذه، وهي المرحلة الراهنة والتي نتوقع أن تستمر فترة أطول، هي أخطر مرحلة من مراحل الصراع العربي ـ الصهيوني فهي لن تفضي الى نتائج حاسمة وذات طابع استراتيجي).

[وسنتطرق فيما بعد الى تفصيلات هذه المراحل من خلال رؤية السياسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧ بتفصيل أكبر].

* * *

تطور الموقف السياسي الفلسطيني :

أ ـ من الناحية الاستراتيجية :

اذا اتخذنا من مبادىء الميثاق الوطني الفلسطيني أسسا عامة لاستراتيجية الكفاح الوطني الفلسطيني عموما، فاننا نرى أنه لم يطرأ أي تغير على الاستراتيجية الفلسطينية عموما، وهو في اعتقادنا سر قوة الموقف الفلسطيني من الوجهة الاستراتيجية.

أما اذا اتخذنا من بعض المشروعات او البرامج او الاتفاقات اساسا لقياس اي تطور في الاستراتيجية السياسية الفلسطينية فاننا نرى المحطات التالية :

١ ـ مرحلة طرح الاستراتيجية الفلسطينية والتعريف بها ـ فلسطينيا وعربيا ودوليا ـ والدفاع عنها نظريا. وقد شهدت هذه المرحلة تطورات كثيرة كان اكثرها سجالا مع الانظمة العربية.

... ما شهدته هذه المرحلة في فترات لاحقة على الصعيد الدولي، هو طرح شعار الدولة الديمقراطية العلمانية. الذي اسهم في تحقيق تغيير استراتيجي كبير في الموقف الدولي لصالح القضية الفلسطينية.

٢ ـ مرحلة اثبات الوجود بما في ذلك انتزاع الاعتراف العربي والدولي وحماية الوجود الفلسطيني واشكال تواجده العسكرية، والدفاع عن النفس والتصدي للهجمات المعادية.

٣ ـ اجتياز مرحلة الخطر والمتمثلة في محاولات القضاء على الكيان السياسي للشعب الفلسطيني، وتثبيت م.ت.ف كطرف أساسي في المنطقة. لا يمكن تجاهله.

٤ ـ مرحلة الحديث عن الحل السياسي المرحلي (البرنامج السياسي) : وهي مرحلة استمرت منذ عام ١٩٧٤ وحتى ١٩٨٥ (الى أن تم اعترافها باتفاق عمان ١٩٨٥ الذي كاد ان يمهد لمرحلة استراتيجية مختلفة في العمل الفلسطيني والعربي). وفي هذه المرحلة شهدت الساحة الفلسطينية (والعربية) تناقضات متعددة ومتداخلة. وفي اعتقادنا ان طرح البرنامج السياسي (برنامج اقامة دولة فلسطينية على ما يتم تحريره ـ الضفة والقطاع أساسا ـ) كان يعد تكتيكا بارعا بالمعايير التكتيكية، في مرحلته، غير أنه لم يستطع امتلاك المقومات أو الآلية الكافية لا نجاحه ووضعه موضع التطبيق. إن فلسطينيا أو عربيا أو دوليا.

٥ ـ مرحلة اتفاق عمان : لقد اعتبرت هذه المرحلة من قبل المراقبين بأنها بمثابة نقطة تحول هامة في استراتيجية حل الصراع : من حيث الاطراف المشاركة فيه وعلاقاتهم الماضية والراهنة والمستقبلية بالقضية وببعضهم البعض. فهو من جهة قد حقق تقاطعا فلسطينيا ـ عربيا، ربما لاول مرة في تاريخ القضية الفلسطينية المعاصر. في الموقف السياسي على أسس تعاقدية وذلك فيما بدا للعالم أنه اتفاق على مشروع سياسي اقليمي اكثر مما هو اتفاق قومي عربي لحل سياسي على مستوى قومي.

٦ ـ مرحلة ما بعد اتفاق عمان وما بعد المشروعات أوصلت المؤسسة السياسية وهي المرحلة الراهنة والتي يعتقد بأنها أيضا أوصلت المؤسسة السياسية الفلسطينية والشعب الفلسطيني بشكل أو بآخر الى حالة مواجهة الحقيقة، أي حالة طرح الاسئلة الاستراتيجية التقليدية من جديد، وهي الاسئلة المتعلقة بالمشروع السياسي الفلسطيني وخلفياته والتجارب التي تم خوضها والمتعلقة فيه والتقييمات والتحديات والآفاق والمستقبل... وهي في اعتقادنا ما تحتاج الى اغناء في النقاش وبلورة واضحة، حتى تكون زاد الحاضر والمستقبل.

ب ـ من الناحية التكتيكية :

لقد تطور الموقف السياسي الفلسطيني التكتيكي في عدة أطوار : فقد تطور التكتيك السياسي الفلسطيني من طور عدم ممارسة أي نوع من أنواع التكتيك في مرحلة اثبات الوجود الى طور درء اخطار سياسات محددة (دولية، عربية، أو صهيونية) اذ فرض عليه صيغة (درء المفاسد أولى من جلب المنافع). ولعل أهم ما ميز التكتيك السياسي الفلسطيني عموما هو :

السياسي الفلسطيني عموما هو :

- انه كان دائما بمثابة رد فعل يفرض على المؤسسة السياسية الفلسطينية (م.ت.ف) اتخاذه.
- انه اذا نجح في مواجهة سياسة ما (معادية مثلا) فانه بحد ذاته لم ينجح في تحقيق انجازات كبيرة ملموسة ذات مغزى استراتيجي.
- تركيزه المتزايد على الاعلام، الامر الذي ادى الى تشويش في اوساط الجماهير في بعض الاحيان. كما ادى الى عدم متابعة متعمقة من قبل الجماهير أحيان أخرى، وأحيان ثالثة اللامبالاة وعدم الانتباه.

وقد يصح وصفه بأنه ـ أي التكتيك السياسي الفلسطيني ـ كان يحالفه النجاح كلما أحسن تنسيق الموقف مع الجماهير الفلسطينية وتهيئتها.

وخلاصة القول هنا بأن تطور الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي، من خلال رؤية مواقف اطرافه المباشرة وغير المباشرة، ومن خلال الوقوف على خلفياته وأفاقه، ومحاولات حله، وغير ذلك من عوامل مؤثرة في تطور هذا الصراع، لا يشير بأي حال الى نجاح طرائق حل الصراع القديمة أو التي استخدمت بمجموعها حتى الآن في حله حلا عادلا وشاملا. ونعني بكلمة «بمجموعها» الأثر النهائي للاستراتيجية (أو التكتيك) المتبعة (المتبع). فعلى سبيل المثال لقد أدت النتائج العسكرية الميدانية لحرب اكتوبر ١٩٧٣ الى تحقيق انتصار عسكري عربي. الا أن ساحة المفاوضات شهدت نتائج مغايرة تماما وغير مطابقة لتلك التي تم تحقيقها على الأرض. فهذا لا يعني عدم صحة اسلوب خوض الحرب (اكتوبر ١٩٧٣)، أو عدم صحة بعض العمليات الميدانية (ان هذا لا يقع في نطاق البحث بالاساس) بل على العكس من ذلك تماما.

لقد شهدت المنطقة تحركات سياسية وعسكرية كبيرة بعضها جاد وبعضها الاخر كان من نوع : تحريك، خروج من الجمود، اثبات الوجود، مواجهة تكتيكات محدودة ومحددة بعينها . تحركات ذات طابع محدود، تحركات ذات طابع اعلامي دون محتوى عملي، .... الخ.

ومن ضمن ما شهدته المنطقة طرح اكثر من عشرين مشروع سياسي بارز (عربي أو اسرائيلي أو أمريكي أو سوفياتي أو دولي)(٢) هذا من جهة، أما من جهة اخرى فان المنطقة شهدت زيارات عشرات الوفود ولجان التحقيق وتقصي الحقائق والبعثات الاعلامية و..... الخ أما من جهة ثالثة، فان الامم المتحدة قد أصدرت في عام ١٩٧٦ وحده ست وعشرون قرارا يتعلق بالقضية الفلسطينية واوضاع الشعب الفلسطيني. بينما اصدرت اربعون قرارا في عام ١٩٨٠ لنفس القضية.(٣) الا ان نتيجة ذلك كله هو : احتفاظ المنطقة بمعالم وجوهر الصراع القائم فيها بالرغم من تغييرات خطيرة حدثت (الاستيطان الصهيوني) تخلف وتراجع الموقف العربي، شراسة الموقف الامريكي....) هذا من جهة، أما من جهة اخرى، فقد سجلت تلك الفترة فشلا واضحا في حل الصراع القائم في المنطقة من جذوره وبكافة أبعاده المترتبة (اقتصادية، اجتماعية، .....).

* * * (يتبع) في الحلقة القادمة

الشعب

قضايا اسرائيلية

هل تلقى الوزير شارون رشوة؟

من قضايا صفقات السلاح وحتى مزارع المواشي ثلاث قضايا تبحث عن محقق

كيف تكون المحسوبية

على خلفية التحقيقات التي قامت بها وحدة التحقيقات الخاصة، تراكمت لدى الشرطة الاسرائيلية معلومات كثيرة تشتمل على الكثير من الشبهات والاتهامات التي توجه للوزير اريك شارون وذلك خلال فترة عمله كوزير للدفاع ، وان هذه المعلومات وضعت في ملف خاص تم تصنيعه كـ «سري للغاية».

وتقول المجلة لو كانت هذه الشبهات تدور حول شخصية عادية فان لجنة تحقيق خاصة كانت ستشكل على الفور ولكن في قضية من هذا النوع يكون المتورط فيها وزير اسرائيلي (ومنصب هام) فان الشرطة تضع ملفه امام المستشار القانوني للحكومة بسبب حساسية الموضوع وانتظار توجيهاته ما اذا كان يجب البدء بالتحقيق أم لا.

وقبل اكثر من عام وضعت الشرطة الاسرائيلية ذلك الملف على مكتب المستشار «زامير» وكان ذلك في ايام المشكلة التي عرفت بـ «فضيحة جهاز الشين بيت» وحين طلب المستشار من مراقب الدولة بحث الموضوع رفض وكانت تلك هي نقطة البداية لخنق الموضوع والحكم عليه بالجمود.

والمستشار حريش ... ماذا فعل؟

وبعد مرور بضعة اسابيع او اشهر بدأت التساؤلات نفسها في هذه القضية «ماذا حصل في قضية شارون؟» وما هو دور المستشار القانوني الجديد «حريش» الذي يظهر نفسه حتى الان على انه لا يعرف وليس له علاقة بالموضوع ولكنه بعد مرور بعض الوقت اعلن بأن «الملف على مكتبه. وانه سيعالج الموضوع فيما بعد».

القضية التي يدور الحديث حولها هي : ان شارون واثناء عمله كوزير للدفاع منح احد المقربين اليه من الاشخاص «مليونير اسرائيلي» حق العمل في وظيفة امنية بابعاد واسعة في مجال عقد صفقة تسليح مع احدى الدول وبعد فترة اتضح بأن هذه الصفقة اثارت تساؤلات امنية / استخبارية وما اذا كان يوجد فيها خرق اجرائي / جنائي خاص حيث حصل الوزير شارون على رشوة خاصة ام لا ، لكن موقف المستشار القانوني حريش الذي ابقى القضية طي الكتمان كان سببا في عدم تمكن الشرطة من التحقيق او التحقق في صحة تلك الاتهامات.

قبل حوالي اسبوعين نشرت جريدة «دافار» الاسرائيلية مقالا للكاتب «امير اورن» جاء فيه ان موظفا كبيرا في وزارة الدفاع الاسرائيلية قد استقال من منصبه في الوقت الذي عمل فيه شارون وزيرا للدفاع وذلك لانه رفض التوقيع على وثيقة كاذبة تتعلق بصفقة سلاح كبيرة لاحدى دول اميركا اللاتينية . وقد ثارت شكوك بأن المعدات كانت مصدرة الى الارجنتين التي كانت متورطة في تلك الفترة في «حرب فوكلاند» مع بريطانيا وان اسعار تلك المعدات قفزت اضعافا مضاعفة عن سعرها الحقيقي بسبب تورط الارجنتين في تلك الحرب.

من المعروف ان وضع هذه القضية داخل خزانة المستشار القضائي يعني بأن مرور الوقت يزيد من امكانيات قتل الموضوع لان دراسة وبحث مثل هذه القضية تحتاج الى قرار خاص يكون صاحبه يملك القدرة على الصمود في وجه الضغوط التي سيتعرض لها بعد الاعلان عن ذلك . وان احد كبار القضاة اعرب عن رأيه قائلا : «اذا كان يجب اتخاذ قرار خاص بهذه القضية فاننا سنكون امام اختيار احد هذه الخيارات الثلاثة : «اما القرار باغلاق الملف نهائيا وعدم العودة اليه تحت مختلف الظروف.... واما الطلب من الشرطة البدء بالتحقيق مهما كانت النتائج... واما نقله لصلاحيات مراقب الدولة لبحثه وتقديم تقرير سري للحكومة لاتخاذ قرار نهائي بصدده اسوة ببقية المواضيع التي يحال بحثها على مراقب الدولة واذا وجد المراقب انه توجد شكوك منطقية يمكن اثباتها فانه يعيد الملف الى المستشار القانوني ويطلب منه التحقيق فيه في هذه الحالة لا مناص من التحقيق في القضية.

المستشار ينفي وشارون متورط

وقبل ايام حين وجهت هذه المجلة سؤالها للمستشار «حريش» عن القضية قال «انه لا علم له بوجود قضية من هذا النوع» .... وقال «بأن الملف وصل الى وزارة العدل في فترة عمل المستشار السابق زامير ...» فماذا تريد الصحافة مني ... اسألوا المستشار زامير عن ذلك ...!» هكذا تظلم المستشار حريش من ملاحقة الصحافة له في هذه القضية.

وتؤكد هذه المجلة بأن الوزير شارون متورط في قضيتين اخريين ويعاني منهما في هذه الايام وان شكوكا بتلقيه رشوة في تلك القضيتين لا يزال بحاجة لدراسة واثبات. حيث يوجد في مزارع شارون (في المنطقة الجنوبية) مواشي واغنام وان الوزير شارون يجني ارباحا طائلة من تلك المزرعة ، وانه على اثر مقالة نشرتها مجلة «كوتيرت راشيت» طلب اثنان من نواب الكنيست هما «ددي تسوكر وران كوهين» من كتلة — راتس — حقوق المواطن قدما شكوى خاصة بهذا الصدد الى الشرطة الاسرائيلية لكن قائد الشرطة ابلغهما بأن الشرطة يمكنها تسلم شكوى من نائب في الكنيست ضد زميل له (نائب كنيست) لانه في مثل هذه الحالة سيقدم الجميع شكاوى ضد الجميع وبالتالي فان الشرطة لا تستطيع اداء هذا العمل.

.... أما القضية الثانية فهي حول تقرير مراقب الدولة عن علاقات شارون مع المليونير «ريكليس» وان التهمة تدور حول تلقي شارون «٢٠٠٬٠٠٠» دولار من المليونير كمقدمة اولى عن بيع مزرعته وان ذلك حصل سنة ١٩٧٣ وانه اعاد ذلك الفرق بشروط سهلة وعلى مدار ١٣ سنة دون فوائد. وان عضو الكنيست «تسوكر» اجرى حسابا خاصا استنتج منه بأن توظيف مبلغ الـ «٢٠٠٬٠٠٠» دولار في البنك فانه سيجني منه ارباحا طائلة وان ارباحه طوال ١٣ سنة ستصل الى ٤٠٠ — ٥٠٠ الف دولار على الاقل .

وعلى هذا الاساس فان الشكوك تدور — ايضا — حول قيام شارون بتلقي هذ المنحة — الرشوة — ولكن بطريقة لا تظهر فيها طبيعة الرشوة العادية لكن تجمع القضايا الثلاث في وقت كثرت فيه التساؤلات حول مصلحة الوزير شارون من قرار وزارة الصناعة والتجارة بالنسبة لقضية القمح الاسرائيلي والاستيراد وما هي الاستفادة الحقيقية التي سيستفيدها من هذا القرار.

عن مجلة «مونتين»

زئيف شيف في «هآرتس» :

ميليشيات المستوطنين المسلحة، تحتل مكان التنظيم الارهابي

> يجب أن لا تستغرب من أن افضل جيش وأحسن أجهزة أمن في العالم ، لا تستطيع حماية المستوطنين اليهود الذين يعيشون وسط التجمعات الفلسطينية.

> لقد استبدل المستوطنون اليهود اسلوب التنظيم الارهابي المسلح ، بالميليشيات المنظمة المسلحة ، واذا كانوا الان يحطمون ممتلكات العرب فقط ، فانهم سيسفكون الدماء فيما بعد .

كيف يخطط المستوطنون لابعاد العرب

الانطباع الاول الذي يشعر به الانسان من فهم لموقف المستوطنين اليهود هو ان المتطرفين من بينهم يريدون وبكل الطرق ابعاد الجيش الاسرائيلي عن المناطق المحتلة واخراجه من هناك حيث يمكنهم بعد ذلك التصرف بالطريقة التي يريدونها واتباع الاساليب التي يرغبون بها والتي ستوصل في نهاية المطاف الى طرد وترحيل المواطنين العرب من هذه المناطق.

واما المعتدلون نسبيا من بين زعماء المستوطنين اليهود فانهم يعرفون ويؤمنون ايمانا راسخا بأنه لا حياة ولا وجود لهم في المناطق المحتلة من غير وجود الجيش الاسرائيلي وبقية انرع الامن الاسرائيلي وانه من غير وجود الجيش واجهزة الامن الاخرى فان حياتهم ستنقلب بسرعة وتصبح حياة لا تطاق ولا يمكنهم العيش والاستمرار فيها الامر الذي سيفرض عليهم مغادرة المنطقة والعودة (مع غالبية المستوطنين) الى المناطق السكنية داخل حدود الخط الاخضر وهذه ستكون هزيمة استراتيجية لوجود وفكرة الاستيطان اليهودي في المناطق.

ومع ذلك فهم لا يستطيعون التحرك الحر حاليا وفي اعقاب استمرار مثل هذه الاحداث الدموية فان بعضا منهم سيغادر لانه لا يريد الانجرار وراء احداث وتطورات لا يريد زج نفسه فيها لان الدخول فيها يعني ان الامور ستصل الى حد الضغط الشديد الذي سيدفع الى نشوب «حرب اهلية» في المناطق. وان الكل يعرف في نفسه ويقينه بأن الفضل الاول والاخير لوجود اليهود في الضفة الغربية وحرية سيرهم على الطرقات والتحرك اليومي يعود لوجود الجيش الاسرائيلي بصفة عامة ولقوات الاحتياط التي يؤدي عناصرها جل الوقت في اعمال الدفاع عن المستوطنين والمستوطنات التي لن تقوم لها قائمة دون استمرار وجود هذه الحماية.

هدف المستوطنين الحقيقي

يمكن القول بأن هدف المستوطنين اليهود عامة وليس المتطرفين منهم فقط هو خلق اوضاع حياتية صعبة أمام للمواطنين العرب في المناطق وبالتالي فرض الهجرة عليهم ، وانه من اجل ذلك يجب خلق ظروف يومية — بسبب سلوكهم — تكون فيها قوات الجيش الاسرائيلي والشرطة تحت قيادة وتوجيه المستوطنين والهدف الحقيقي لهم — الان — هو فرض سياستهم الامنية وتطبيق نظرية الامن على النحو الذي يفهمونه هم : وان هذه النظرية الامنية هي التي ستوصل الى قرار «ضم المناطق» للسيادة الاسرائيلية وخلق الاوضاع الصعبة التي لن يحتملها المواطنون العرب الى ان تضطر الغالبية من بينهم الى الهجرة — كما اسلفنا — وترك العيش في مدن وقرى الضفة الغربية.

المستوطنون اليهود يريدون ويطالبون باصرار من الجيش الاسرائيلي ومن اجهزة الامن الاسرائيلية الاخرى ان يضمنوا لهم نوعا من العيش الممتاز في المناطق وان تكون حياتهم مكفولة امنيا «امن ديلوكس» كما يمكن التعبير عنه بصراحة وان طبيعة الامن الذي يطلبونه بالمواصفات التي يطلبونها ليست موجودة في اي مكان اخر في اسرائيل وان اسرائيل باكملها لا تتمتع بمثل هذا الامن « الفاخر» الذي يريدونه منذ بدء النزاع العربي الاسرائيلي بصفة عامه ومنذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧ بصفة خاصة.

وعلى العكس مما يقولون فان عدد العمليات المسلحة التي تقع في اسرائيل وفي القدس اكبر بكثير من تلك التي تقع في المناطق وضد المستوطنين اليهود فيها ولو طالب سكان اسرائيل (كلهم) بمثل مطالب المستوطنين بخصوص الامن «الديلوكس» وبهذه الطريقة الشنيعة والمبتذلة فان الاول بذلك كانوا سكان «بيت دجن» او «بيتاح تكفا» من التي شهدت اعمالا مسلحة خطيرة للغاية ولكانوا محقين في مظاهرتهم قبالة مكاتب وزير الدفاع ورئاسة اركان الجيش الاسرائيلي.

ونحن لا نستغرب منهم ذلك فقد سبق لنا وسمعناهم يطلقون اسم «قاتل» على وزير الدفاع وانه لا احد قد حاول معاقبة الذين بالغوا في العناد وتجرأ بعضهم على الاعتداء على جنود الجيش الاسرائيلي . ومع ذلك فان المستوطنين اوجدوا نماذج ومعايير سلبية للغاية منذ اليوم الاول الذي اقيمت فيه وحدات امن خاصة في اول مستوطنة يهودية في الضفة الغربية . واذا اعترفنا بحقهم (المستوطنين) بالاعتداء والزعرنة كما حاول بعض زعماء الاستيطان القيام بذلك فما الذي سيحول غدا امام المتضررين من حوادث الطرق بان لا يتظاهروا وان لا يثيروا زوبعة هوجاء (والذين يزيد عددهم بكثير جدا على عدد المتضررين من العمليات المسلحة) اما منزل وزير المواصلات وان لا يدمروا اثاث وممتلكات المسؤولين عن احداث الطرق!

اسلوب الاعتداءات المنظمة بدلا من التنظيم الارهابي

المستوطنون اليهود يطالبون الجيش الاسرائيلي (والدولة بشكل عام) بالشيء الذي لا يمكن الاستجابة لهم به وانهم يتجاهلون عن عمد حقيقة انهم لا يشكلون الا اقلية ديمغرافية ضئيلة جدا تعيش وسط مجموعات السكان العرب وفي المراكز السكنية المكتظة بالمواطنين الفلسطينيين من الذين يعيشون من خلال تطلعات وطنية شرعية وان المستوطنين ظنوا «خاطئين» انهم عن طريق منح عدد من العمال العرب فرص العمل في اقامة البيوت والفيلات لليهود وتوفير عدد من الوظائف للفتيات العربيات ظنوا بأن المواطنين العرب سينسون بانهم يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي.

لقد كنت سانصح المستوطنين اليهود بأن الوضع الامني السائد حاليا في المناطق حيث توجد سيطرة فعلية على النشاطات المسلحة والقول بأن المستقبل لا يحمل جعبته ضمانات سهلة ومكفولة كالتي يعيشونها الان وان كل من يذهب للسكن والعيش في قلب تجمع سكاني فلسطيني عليه ان لا يستغرب وان لا يتعجب اذا لم يتمكن افضل جيش وامن اجهزة امنية في العالم ان لا تتمكن من منحه الامن والامان الذي يريده والذي يتطلع اليه وان لا يتمكنوا من حماية وامن هؤلاء على مساحات تمتد مئات الكيلومترات وبين سكان يزيدون على مئات الالاف من الذين يعادون الدولة ولا يريدون العيش فيها ومعها وحماية الالاف من وسائل النقل اليهودية التي تتحرك على الطرقات العربية والتي تقع معظم العمليات المسلحة (ورشق الحجارة) ضدها على وجه التحديد.

طبيعي ، ان لا يقبل المستوطنون بذلك . وان عدم الموافقة على ذلك هي التي توصلهم الى الاوضاع التي يدخلون فيها بصراعات ونزاعات (واشتباكات) مع افراد الجيش الاسرائيلي وان احد هذه الاساليب الجديدة التي اخذ المستوطنون اليهود على انتهاجها هي اقامة «ميليشيا استيطانية مسلحة» في المناطق المحتلة وان هذه الميليشيات تحاول الان ، سرا وعلنا العمل باساليب وطرق واوقات لا علاقة لها بوجود الجيش الاسرائيلي ويعمل وقيادة هذا الجيش .

ولعل ابرز اشكال على هذه الميليشيات هي «توزيع» وتسيير هذه الدوريات المسلحة على الطرق وداخل مدن الضفة الغربية والقطاع والتي تزداد وتتازم يوما بعد يوم . والمعروف ان البداية كانت عبارة عن «تسيير عدد من الحرس المدني» على الطرق ، تكون مهمته الاساسية نقل تقارير وابلاغ الجيش الاسرائيلي عن اي تحرك او عمل مشيد وضد القانون ، لكن التطور — واقعيا — اوصلها الى ان تكون «ميليشيا مستقلة ومسلحة» تنفذ اوامر وتعليمات قيادة المستوطنين ولا علاقة لها بالجيش الاسرائيلي ، وانها تكون في ساعات الازمة (بعد وقوع عملية مسلحة او اي اعتداء) عبارة عن الذراع التنفيذي لقرارات المستوطنين للقيام بالانتقام الذي يريدونه .

والطريقة الاخرى التي يقومون بها ، هي تنظيم تلك الاعتداءات المسلحة ضد مراكز سكن المواطنين الفلسطينيين في المناطق ، ويبدو ان اسلوب تنظيم الاعتداءات المباشرة قد حل محل التنظيم الارهابي المسلح ، وان المشرفين على التنظيم يحاولون — بكل الطرق — جر اكبر عدد من المستوطنين ورائهم لتأييد الاعمال التي ينفذونها ، بينما لا يمكن بلوغ مثل هذه النتيجة عن طريق التنظيم الارهابي المسلح .

حتى الان . فان هذه الطريقة كانت خاصة وتستهدف ايقاع الضرر بالاملاك وممتلكات المواطنين العرب ، لكن الاستمرار سوف يوصل في نهاية المطاف الى سفك الدماء ، وانه بهذه الطريقة فان المستوطنين اليهود يوسعون من الهوة ويزيدون من عمق الكراهية بين اليهود والعرب على اساس ان اعمالهم لا تستهدف الضرر بالذين قاموا بالعمل نفسه . بل ان ضحاياهم يكونون في معظم الاوقات من بين الابرياء الذين لا علاقة لهم بذلك . وان هؤلاء سيضطرون في نهاية الامر الى الدفاع عن انفسهم بالطريقة والاسلوب الذي يمكنهم العمل به ، او ان يصلوا الى الوضع الذي لا يوجد لديهم فيه ما يفقدونه او يخسرونه . وهذه ستكون نهاية سيئة لا احد يمكنه التكهن بها منذ الان .

من افتتاحيات الصحف الاسرائيلية

«دافار» — المؤتمر، ليس من لغة الماضي

حول فشل شامير باقناع رئيس توغو بخطه السياسي ، كتبت هذه الصحيفة تقول :

عناد الرئيس ناتسينجا ايدمه ، رئيس توغو وتنكيره بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وزجها في صيغة البيان المشترك بين الدولتين ، كان السبب في الغاء كتابة واعلان هذا البيان المشترك ، ويبدو ان هذا الضيف لم يكن على علم بان شامير يريد العودة الى هنا وابواق عزف الاناشيد «شالوم شامير» تصدح اذا لم يكن البيان المشترك قد انيع دون ان يتضمن نصا يذكر بانعقاد المؤتمر الدولي للسلام ، وان يتغافل عن ذلك . وكان للموضوع لا علاقة له ابدا بالشق الثاني من فترة «التناوب» على رئاسة الوزراء ، اي ان الاتصالات والاتفاق الذي تم التوصل اليه مع توغو في الاشهر التي كان فيها بيرس رئيسا للوزراء اصبحت غير ملزمة لحكومة اسرائيل ولا تريد العودة اليها .

ربما لم تكن مجرد صدفة ، ان تكون فرنسا وبريطانيا ، وربما في النصف «الشيراكية» من باريس «الميترانية» ومع لندن «التاتشرية» التي تطالب باصرار بضرورة الدخول في مفاوضات مباشرة هي التي يريد شامير سماعها فقط ، دون غيرها ، لكن هذا الدرس الاخير الذي تلقاه شامير من رئيس توغو يجب ان لا يغيب عن بال احد من وزراء الحكومة ، ولا سيما اولئك الذين لا يريدون انعقاد المؤتمر الدولي «بكل ثمن» .

ان هذا الاسلوب الذي يوصف «باغلاق الاعين» وعدم النظر الى الحقائق كما هي ، وصم الاذان عن سماع الحقائق تترك المبادرة باستمرار في ايدي الاخرين سواء من المنطقة ام من خارجها ، لان المؤتمر الدولي مطلوب للملك حسين اكثر مما هو ضروري لرئيس توغو وبدلا من تقوية ومناصرة اسرائيل على ما تريده من عقد اتفاق اقليمي ، فان ريغان يريد — وبكل قوته — الاجتماع مع سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي للاتفاق معه على نزع الاسلحة النووية ، وهذا ما يجب ان يقنع اسرائيل / شامير ، بان العالم لا يسير في الاتجاه الذي يريده هو وعلى النحو الذي يرغبه وحده... دون غيره.

«هآرتس» — ليست مسألة سمعة وشعبية

وحول موقف اسرائيل من مسألة زيارة وفد قنصلي سوفياتي اليها ، كتبت صحيفة «هآرتس» تقول :

يمكن التساؤل ، اية دوافع واحتياجات حقيقية تشكل عقبات امام السوفيات لابلاغ اسرائيل بسببها تأجيل زيارة الوفد القنصلي السوفياتي الى اسرائيل . ومن المعروف بأن الاتحاد السوفياتي قطع علاقاته الدبلوماسية منذ اندلاع حرب حزيران سنة ١٩٦٧م ، ومع ذلك فان اسرائيل لا تعرقل ولا تحد من نشاطات الكنيسة اليونانية الارثوذكسية (المعروفة باسم — الكنيسة الروسية) والاتصال مع سلطات الكنيسة الرئيسية في موسكو والتنسيق معها ، ولماذا لا يستطيع مكتب التنسيق والعلاقات في السفارة الفنلندية في تل ابيب لا يستطيع تجديد مدة جوازات السفر اللازمة كما نص الاتفاق على ذلك بين الدولتين ؟

كذلك يجب الملاحظة بان اعلان الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفياتية ، بان وفدا قنصليا سوفياتيا سيزور اسرائيل في النصف الاول من شهر تموز — القادم — اذا وافقت اسرائيل على ذلك . وان هذا البيان وما جاء فيه يتناقض مع النهج والاسلوب المتبع بين الدول التي تتعامل فيما بينها ، لان مثل هذا البيان يعني نوعا من الضغط السوفياتي على اسرائيل ، وان اسرائيل كانت تستطيع رفض مثل هذا الضغط لو انها تقيم علاقاتها مع الدول الاجنبية على صورة اخرى .

دولة اسرائيل لن تخسر اي شيء اذا تعاملت مع موضوع الوفد القنصلي السوفياتي بطريقة اخرى . لان السوفيات ودون الاكثار من الحديث ، معنيون تماما بارسال هذا الوفد القنصلي الى اسرائيل . وان هذه الطريقة لا تخدم اسلوب العمل المطلوب مع هذه الدول العظمى . وان المسألة لا يمكن ان تكون مسألة كرامة شخصية او سمعة تضررت او شعبية لا نريد الانتقاص منها .

«يديعوت احرونوت» — نازي في الفاتيكان

وحول زيارة رئيس النمسا لحاضرة الفاتيكان ، كتبت يديعوت تقول :

ماذا يمكن ان يكون تفسير هذا الموضوع وهذا الموقف الذي اتخذته وزارة الخارجية الاسرائيلية ، وماذا نقول ازاء موقف الوزارة من هذا الموضوع الذي تتعامل معه وكانها او / كانه غير موجود ، وان الوزارة ليس لديها ما تقوله ردا على الانباء التي ذكرت بان البابا يوحنا بولس الثاني — بالتحديد ، مع انه اكثر من تسلم منصب البابوية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ابدى مواقف مؤيدة ومتعاطفة مع اليهود ، هو بالتحديد الذي يريد استقبال رئيس النمسا الجديد — سكرتير عام الامم المتحدة السابق — الذي ذكرت المعلومات الاخيرة بانه كان احد الضباط النازيين خلال فترة الحرب العالمية الثانية .

هل يمكن تفسير هذا الموقف الاسرائيلي . هو ان اسرائيل لا تفهم ولم تستوعب بعد بان استقبال البابا لهذا الشخص . يعني «اضفاء صفة التطهير والطهارة التامة من كل جرم نسب اليه وان هذه الطهارة جاءت من اعلى سلطة دينية — كنسية في العالم المسيحي وان موقف البابا يمثل موقف مئات الملايين من المسيحيين في العالم .

ان هذا الصمت المخجل الذي تمارسه وزارة الخارجية الاسرائيلية بالنسبة لهذا الموضوع لا يمكن ان يشملنا ، ومع كل الاحترام الذي يستحقه البابا فاننا نقول له : لا تخجل نفسك ايها البابا يوحنا بولس الثاني !..

الشعب الرياضي

اسبوع اللحظات الاخيرة والدمعة الحرى!!

ابو الريش، حسونه، زرينه، حسان، ورزق الله.. وداعا للكرة



■ سليم رزق الله ■ احمد حسان



■ عزام حسونه ■ مارادونا

■ الرياضيون ، كما السياسيين تماما... اعمارهم لا تقاس بسنوات خدمتهم ، انما بحجم عطائهم ، وغزارة انتاجهم ، وصدق انتمائهم واثر بصماتهم على الاجيال اللاحقة. التي تنهل من بحر عطائهم وتسير على هدي رسالتهم.

وكثيرا ما تتشابه ايقاعات الحياة بالنسبة للرياضيين والسياسيين، فالرياضي النجم ، كالسياسي النجم. كل له جمهوره ، ومحبوه ، وكل له همومه ، ومشاغله . وكثيرا ما تسببت النجومية بالمعاناة لاصحابها سياسيين كانوا ام رياضيين.

■ فيلاتيني الذي طوى آخر صفحاته لا يختلف عن نابليون في نظر الصحافة الفرنسية ، عندما وصفته بامبراطور الكرة الفرنسية ومارادونا الذي علا صيته . ولتسعت شهرته في اعقاب ما قدمه من ابداعات في مكسيكو ٨٦ اضحى اسمه اكثر شهرة من رئيس الدولة الارجنتيني.

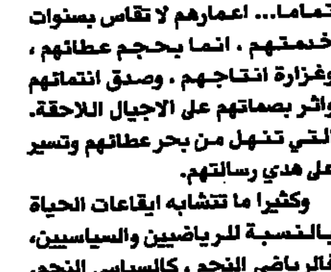
■ وبيليه النجم البرازيلي ، لمع نجمه حتى بعد سنوات طويلة من اعتزاله وراح يزاحم السياسيين في بلاده على السلطة مستغلا شهرته بين الجماهير البرازيلية.

بيد ان نهايات الرياضيين تختلف عن نهايات السياسيين فالسياسي النجم عادة ما تنتهي حياتهم برصاصة او قنبلة موقوته او انقلاب عسكري

ولكن الرياضيين تطوق اعناقهم بالورود وترصع جباههم باكاليل الغار حبا وتقديرا من جماهيرهم المحبة لعطائهم وفنون ادائهم الكروي.

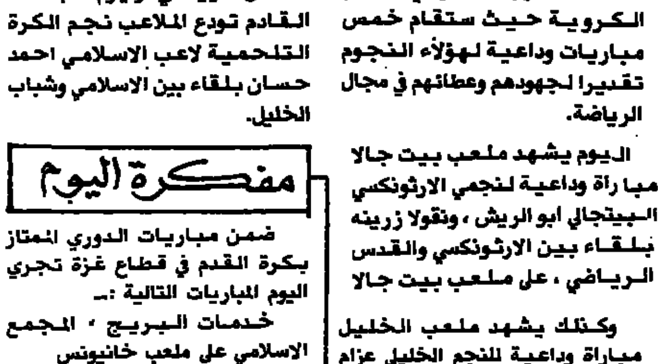
هذا الاسبوع يشهد وداع خمسة من نجومنا الذين طالما سكنوا اعماق قلوبنا بادائهم الجيد وروحهم الرياضية العالية.

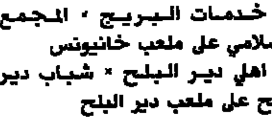
حسونه ، وابو الريش ، وزرينه ، وحسان ، ورزق الله يقفون هذا الاسبوع على مشارف الاعتزال ليوكلوا الضربة الاخيرة في حياتهم الكروية حيث ستقام خمس مباريات وداعية لهؤلاء النجوم تقديرا لجهودهم وعطائهم في مجال الرياضة.



اليوم يشهد ملعب بيت جالا مباراة وداعية لنجمي الارثونكسي البيتجالي ابو الريش ، ونقولا زرينه بلقاء بين الارثونكسي والقدس الرياضي ، على ملعب بيت جالا

وكذلك يشهد ملعب الخليل مباراة وداعية للنجم الخليلي عزام حسونة بمباراة وداعية بين الخليل وسلوان ويوم الاحد يشهد ملعب الخضر مباراة وداعية للنجم المقدسي الرياضي سليم رزق الله يلتقي خلالها الاسلامي مع القدس الرياضي. ويوم الجمعة القادم تودع الملاعب نجم الكرة التلحمية لاعب الاسلامي احمد حسان بلقاء بين الاسلامي وشباب الخليل.





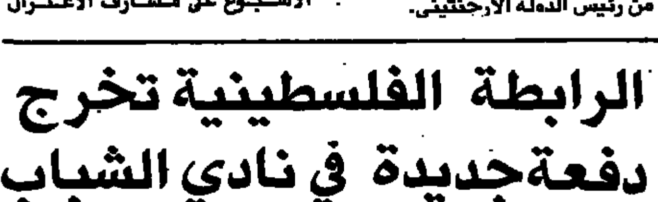
مفكرة اليوم

ضمن مباريات الدوري الممتاز بكرة القدم في قطاع غزة تجري اليوم المباريات التالية :ــ

خدمات البريج × المجمع الاسلامي على ملعب خانيونس

اهلي دير البلح × شباب دير البلح على ملعب دير البلح

حطين × البيرة على ملعب البيرة على كاس مقدمة من بصريات الطريف..



الرابطة الفلسطينية تخرج دفعة جديدة في نادي الشباب



الخليل ــ من الناطق الاعلامي للرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه بالضفة والقطاع.... اشرفت لجنة الامتحانات المعتمدة في الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه هذا الاسبوع في قاعة نادي شباب الخليل الرياضي على تخريج فوج جديد من لاعبي الكراتيه الشوتوكان والذي يشرف على تدريبهم المدرب المعتمد هاني الحلبي وقد تمكن التالية اسمائهم من اجتياز الامتحان المقرر بنجاح وهم

الحزام الاصفر

حسن ابراهيم السعيد ، نجاتي الفاخوري ، عماد عبد الحميد اطميزي ، حاتم فراح ، عزمي نياب النتشة ، فيصل نصار ، اسلام العويوي ، ماهر ارشيد ، نضال سرور ، اياد سرور ، حازم العويوي ، علاء النتشة ، رامي الفاخوري، عماد الجعبري ، شاكر ابو شخيدم ، محمد ادعيس ، وسام الشرباتي ، اسحق غريب ، ماجد ابراهيم طه ، فواز ابو رجب.

نجم .. وصورة .. وخبر



رمضان محمد الفتياني . احد ابرز نجوم خط الدفاع لفريق شباب اريحا الرياضي تماثل للشفاء تماما من الاصابة التي لحقت به خلال الشجار المؤسف الذي وقع على ملعب اريحا مؤخرا والذي ادى الى تجميد الانشطة الرياضية لناديي الهلال والشباب .

الفتياني «٢٥ سنة» لاعب فنان يجيد اللعب مع كافة المراكز ... هادىء ... وصيف .... يتمتع بروح رياضية عالية حاصل على درجة البكالوريوس في التربية الرياضية من الجامعة الاردنية بتقدير جيد جدا . لعب لمنتخب الجامعة الاردنية في العراق والمانيا الغربية ، وبالاضافة لاتقانه فنون كرة القدم فهو يتقن ايضا فنون الكرة الطائرة .

من الألبوم الرياضي



رعيل الأمس

الصورة لفريق ارثونكسي بيت جالا وهي تعود لعام ١٩٦٩ حيث كان الفريق البيتجالي يقف على قمة هرم الرياضة الفلسطينية آنذاك.

عرف من رعيل الامس ستيلو ابو سليمة الثاني من اليمين وتوخا وهو لا يزال معلما للتربية الرياضية في مدرسة بيت لحم الثانوية. واللاعب سلامة المدفعجي البيتجالي الذي كان لاسمه رنين الذهب في اذان الجماهير وهو الاول من اليسار ويعيش الان في بلاد الغربة. وابو صليبا كارلوس برهم الثاني من اليسار وقوفا وهو يشرف على تدريب فريق الارثونكسي البيتجالي اليوم جورج قسيس الاول من اليمين وقوفا وهو يشرف على الانشطة الرياضية في النادي الارثونكسي اليوم.

كلمة رياضية

اسبوع النجم المعتزل

هذا الاسبوع يشهد وداع خمسة من نجوم الكرة المحلية الذين طالما زرعوا الارض عطاء نقيا خلال سني ابداعاتهم الكروية حتى غدو علامة فخر وعز ومجد في جبين الكرة المحلية.

اليوم وغدا، وبعد غد وحتى يوم الجمعة القادم تقام اعراس الاعتزال لابطالنا النجوم ، تكريما وتقديرا ووفاء من الحركة الرياضية لمن امسكوا بخطامها وقادوا مسيرتها صوب تحقيق الآمال والطموحات والاهداف.

ونحسب أن الحضور الجماهيري لمباريات اعتزال النجوم وتقديم الهدايا التكريمية لهم وزرع اكاليل الغار على هاماتهم يشكل بعضا من واجبهم علينا . ودرسا للنجوم القادمين الواعدين كي يبذلوا جل طاقاتهم لرفع مستوى ادائهم قبل ان يقفوا على مشارف الاعتزال ، وحتى يطمئن قلوبهم بان الجماهير لن تنسى العطاء والجهد والعرق.

ان مزيجا من مشاعر الفرحة والاعتزاز والفخار والالم تسكن اعماق قلوبنا ونحن نستعد لوداع خمسة من خيرة نجومنا المعتقين.

اننا ونحن نقف اليوم اجلالا لعطاء النجوم «المعتزلين» ابو الريش، وحسونه، وزرينه وساق الله ، وحسان ، فاننا نعكس بذلك احساس كافة الجماهير التي طالما صفقت لابداعاتهم الكروية.

من هنا ... فاننا نامل الا يبخل نجومنا المعتزلون بتقديم خبراتهم لقوافل الناشئين الذين ينتظرون على درب العطاء . وان يظلوا كما عرفناهم نبع عطاء لا ينضب. يلتحقوا بورشات اعداد شبابنا ويسهموا في احداث نقلة نوعية في فهمهم الرياضي . ويزرعوا تحت جلودهم حب الرياضة بكل معانيها السامية.

■ ابراهيم ملحم ■

رسالة اليوم



■ السيد المحترم محرر الزاوية الرياضية في جريدة «الشعب» الغراء

بعد التحية،

عملا بحرية الراي أرجو نشر ما يلي مع جزيل الشكر،

رسالة الى رابطة الاندية

لقد هزني وأثار مشاعري كانسان رياضي يمارس الرياضة من منطلق التنافس الشريف ويتمسك بمبدأ الرياضة «أخلاق ومحبة» ذلك الخبر المشؤوم الذي صعقت لسماعه عندما علمت ان مجلس رابطة الاندية الموقر قد اتخذ بحقي عقوبة جعلتني افكر كثيرا في الابتعاد كليا عن الرياضة ذلك المعنى الذي يسري في دمي قولا وفعلا، حيث شعرت وللاسف الشديد انها تكاد تسيء الى كرامتي واخلاقي سواء كانسان عادي او كلاعب همه الوحيد.

نشر مبدأ المحبة والاخاء من خلال تنافس الاشقاء في لعبة كرة القدم او غيرها من الالعاب الرياضية التي تمارس في بلدنا. تلك العقوبة التي قلبت كياني رأسا على عقب عند سماعي اياها واخذت اسأل نفسي ماذا عملت لانال هذا العقاب؟ وماذا جنت الرياضة لتنال تلك العقوبة القاتلة المتمثلة بتلك الاحداث المؤسفة والمخزية التي اخذت تغزو ملاعب الرياضة فجعلتها في مهب الريح حيث اصبحت لا تخلو مباراة من تلك الاحداث المؤسفة فهذا لاعب يتجرأ ويضرب الحكم على مرأى ومسمع الجميع وبزيارة خاصة لهذا الحكم وعلى فنجان قهوة يمتنع هذا الحكم عن رفع أي تقرير بحق هذا اللاعب معطيا الفرصة له اولا ولامثاله ثانيا من التمادي بمثل تلك التصرفات وهذا حكم يجعل من الرياضة بجهله وسوء تصرفه سخرية ويساعد على خلق المشاكل ومع ذلك تراه متمتعا بحصانة برلمانية لا يجد من يعاقبه! ويوقف جهله وسوء تصرفه واحداث مؤسفة كثيرة تراها في جميع الملاعب وفي جميع الظروف حتى امتدت هذه الاحداث المخزية الى بعض الدورات الرمضانية التي يعبر اسمها عن اسمى الاخلاق الانسانية والرياضية هذه الاحداث مجتمعة اصبحت سببا مباشرا ورئيسيا في تدهور رياضتنا الحبيبة ان لم نقل انها تدهورت فعلا.

وانني كانسان احترم كل رياضي شريف يعمل على رفع اسم الرياضة وتطورها واطلب من الله ان يهدي كل من لا يتمالك نفسه اثناء هذه المنافسة الشريفة.

لقد عز علي كثيرا وعز على كل من يعرف عيسى كنعان ان يسمع مثل هذا القرار الصعب بحقه، ذلك القرار الذي جعلني اقف امام نفسي لاسالها هل فعلا عملت ما يوجب هذا العقاب ومتى.... في دورة رمضانية وفي هذا الشهر الفضيل فحتى لو كنت عديم الاخلاق لفضلت الموت على مثل هذا التصرف في شهر الاخلاق والمحبة.

وانني ارجو باسم الرياضة وباسم الاخلاق من مجلس الرابطة الموقر ان يعيد النظر في موضوع عقابي بكل الطرق التي يراها مناسبة وكلي امل وثقة بهم في احقاق الحق وانصاف المظلوم.

مع احترامي وتقديري للرياضة والرياضيين

■ عيسى كنعان

كلمات متقاطعة



اعداد : محمد عبد الله حمد يعقوب / قلنديا

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي وعمودي :ــ

١) اندفاع وتسرع ــ مرض النوم الخطر ــ جدها في نادية ٢) اغنية لفريد الاطرش ــ اسم علم مؤنث ٣) عكسها تعال بالعبرية ــ بضائع كبيرة الاحجام خفيفة الاوزان ــ جدها في نادية ٤) عكسها لا يباح ولا يفشى ــ حرفان متشابهان ــ اسم علم مؤنث ٥) عكسها دجاجة بالانكليزية ــ عملة يابانية ــ اسم علم مؤنث ٦) حرفان متشابهان ــ همزة على كرسي ــ حرفان متشابهان ــ برقع ٧) قوة العدد في علم الرياضيات ــ جدها في نادية ــ حرفان متشابهان ــ حيوان قوي ــ جدهاً في نادية ٨) مسحت بالمحو ــ حرفان متشابهان ــ شاه ٩) حرفان متشابهان بينهما احد الحروف ــ حرفان متشابهان ــ للاستفهام ــ حيوان قطبي .

حل المربع السابق : ــ

افقي وعمودي : ــ

١) الخضر ــ روما ٢) لا وعينيك ــ أ ٣) خوذة ــ سبأ ــ رد ٤) عض ــ ة ــ نادية ــ د ٥) اسير ــ نادية ٦) رن ــ دب ــ أيلول ٧) وي ــ أي ــ دل ــ هند ٨) مكر ــ ة ــ يو ــ نار ٩) اا ــ دد ــ ة ــ دل ــ مر

حظك



الحمل

٢١ اذار ــ ٢٠ نيسان /

كن صريحاً وصادقاً لتتمكن من تصفية النزاعات التي نشأت بينك وبين زملائك او داخل منزلك ــ انت تحب لفت الانظار اليك وهذا يسيء الى مصلحتك .

الثور

٢١ نيسان ــ ٢٠ ايار

لا تدع الآخرين يتدخلون في اعمالك ــ ادرس جيدا الاقتراحات المقدمة اليك ــ عملية تعلق عليها الآمال من الصعب ان تتحقق الآن .

الجوزاء

٢١ ايار ــ ٢١ حزيران

لا تستبق الامر بل فكر ملياً ــ برهن عن ارادة قوية لان مشاكلك غير صعبة الحل ــ لا تتهاون بالانحرافات الصحية البسيطة .

السرطان

٢٢ حزيران ــ ٢٢ تموز

مهد لكل الامور قبل ان تمارسها ــ ابتعد عن الخيال قدر المستطاع ــ ستكون موضع امتحان وتجربة فاستخدم عقلك لتجاوزها .

الأسد

٢٣ تموز ــ ٢٢ اب

هناك ثقة وضعتها في غير محلها هي السبب فيما تعانيه من أزمة ــ ادرس كل خطواتك بعيدا عن الخيال ــ مفاجأة في رسالة او خبر .

العذراء

٢٣ اب ــ ٢٢ ايلول

انتبه لكلامك فالحقيقة لا تقال دائما ــ تسمع مديحاً كثيراً ولكن انظر الى نفسك كما انت

الميزان

٢٣ ايلول ــ ٢٢ تشرين

اتخاذ بعض القرارات يبدو صعباً لكنه ضروري ــ اهتم بالاشياء التي تعنيك وستصل الى نتيجة من دون مشاكل ــ حاول ان تنظم اوضاعك المالية .

العقرب

٢٣ تشرين الاول / ــ ٢٢ تشرين الثاني

الازمة التي تعانيها سوف تنتهي بسلام وستنال انتصارات مثمرة ــ ان ما تصبو اليه سوف تحصل عليه ــ قريبا انباء سارة .

القوس

٢٣ تشرين الثاني ــ ٢١ كانون الاول

عرض للعمل ، لا توافق بسرعة وانتظر التفاصيل الدقيقة ــ قد تفاجئك تصرفات بعضهم لا تقلق وحاول فهم مشاكلهم وكن ديبلوماسيا وستفهما .

الجدي

٢٢ كانون الاول ــ ١٩ كانون الثاني

اي شيء يقلقك في عملك او صحتك يمكن تستجلي حقيقته هذا الاسبوع . فاستشر الخبراء ولن تندم ــ راقب كل الملاحظات واعمل بها .

الدلو

٢٠ كانون الثاني ــ ١٩ شباط

هناك شيء تريده وسوف تناله . فكن على استعداد لكي تستفيد من اي وضع ــ فكر فيما انت قادم عليه ولا تقحم نفسك فيما يعود عليك بالضرر .

الحوت

٢٠ شباط ــ ٢٠ اذار

تجد نفسك في حاجة لاعادة النظر في بعض علاقاتك المهنية او الشخصية الاجتماعية ــ كن حذرا من المغرضين منك هذا الاسبوع .

في رحاب الاسلام

مفهوم الثقافة الاسلامية

بقلم : عيسى ابو زنيد
بكالوريوس شريعة

هناك فرق بين كلمتين. مثقف اسلامي، ومثقف في الاسلام فالاول اعم وهي تغني الحائز على الثقافة الاسلامية فهو جامع لمعارف الثقافة واصولها الرئيسية وهي العقيدة، والعبادات، والاخلاق، والقيم، وبكل ما يتصل بها من معارف. لكن المثقف في الاسلام هو الذي يعرف قدرا من المعلومات من معارف الاسلام ولو كان قليلا. فتختلف الثقافة الاسلامية ضيقا واتساعا وشكلا وموضوعا وسطحية حسب المثقف ذاته، ولا يقتصر اسم المثقف ووصف الثقافة على مقدار معين من المعلومات بل لا بد ان يعرف قدرا من المعلومات قليلا كان او كثيرا فهو صاحب ثقافة. والاختلاف يكون بين مثقف ومثقف حسب ما يعرف من المعلومات فهو صاحب ثقافة واخر صاحب ثقافة محققة.

اما من الوجهة التربوية الموضوعية تعني بتكوين مثقف اسلامي حقيقي قادرا وحائزا مجموعة المعلومات والمعارف التي تجمع اصول المعارف الاسلامية من التوحيد والنبوات والمعاد والاخلاق وما يتصل بهذه الاصول الرئيسية مثل عالم الغيب والملائكة، والقدرة والوحي.

اما مفهوم الثقافة الاسلامية البحتة : فهي تعني بتكوين شخصية انسان مسلم عارف بعقيدته وما يتصل بها من ابحاث اساسية وما يتصل بها من عبادات واخلاق اسلامية وما يتعلق بالنماذج السلوكية العملية من تواريخ الصحابة والتابعين.

لا يوجد قانون في التاريخ يلزم الشخص بنظرياته وفلسفاته وما يتاسى بابطاله ورواده ولو ان مثقفا درس التاريخ وما يتعلق بالثورة الفرنسية فاصبح مثقف كامل وواعي فليس معنى هذا ان يلتزم بمبادئها التي هي الحرية والمساواة والاخاء. فصاحب النظريات الفلسفية لا يجد من يلزمه بها ولا ما يمنعه من التحول عنها الى غيرها. بل هو حر في أن يلتزم بما استوعبه من الثقافة أو لا يلتزم . فنقول هذا نو ثقافة ديناميكية واخر نو ثقافة استاتيكية ثابتة جامدة.

وحينما تتحول ثقافة الإسلام الى سلوك فان مصدر الالزام هو الغيب المطلق ذات القوة الضامرة ولا شك بأن عنصر الثقافة الاول هو ان يحترم حرية العقل في الموازنة بينها وبين غيرها من الثقافات حتى يختارها ويؤمن بها فانه يلزم الانسان الى تحويلها لسلوك كالايمان الذي يتحول الى عقيدة في القلب والايمان في الجوارح الى اعمال والوجدان الى نوق على خلاف الافكار الاخرى التي تتحول الى سلوك في اذن تتفاعل تفاعل أساسي مع الوعي الروحي الى جانب تفاعلها مع الوعي العقلي. وحينما يتفتح الوعي الروحي في الانسان المسلم لتحويل الثقافة الاسلامية لسلوك عقلاني فانه يصبح مدركا بالعلم الالهي لقوله تعالى (واتقوا الله ويعلمكم الله) (٢٨ البقرة). فالانسان والفكر من مقومات الثقافة. فالانسان وحده بلا مادة فكرية لا يكون ثقافة والعقل وحده لا يشكل ثقافة بل لا بد من توافر العنصرين لكي تكون هناك ثقافة.

فالانسان الغير قابل لدعوة الاسلام حينما يستوعب الثقافة الاسلامية فشأنه شأن الانسان الذي يستوعب مادة غير اسلامية كالثقافة الادبية أو السياسية او التاريخية لانه يفقد عنصر الالزام. والمفهوم الاخر لمقومات الثقافة الاسلامية هي المادة الثقافية الرئيسية وهي القرآن والصحيح من السنة. فجميع العلوم التي ارتادها الانسان تعتبر من مقومات الثقافة الاسلامية فلا يجوز ان يجمد على التراث الفكري القديم وحده، بل لا بد ان ترتاد جميع المجالات التي ارتادها الانسان في العصر الحديث حتى تلاحق العصر بالدعوة والتعريف بالاسلام. فالجمود على الاساليب التقليدية حرمان شامل من التقدم العلمي الذي اصبحنا فيه عالة على العاملين في الدول المتقدمة.

قضية ورأي

التعليم المختلط

د. عمر زهير حافظ

نظام التعليم المختلط هو النظام الشائع في المجتمعات غير الاسلامية. وهذا لا يعني ان انتشاره مبني على ما يحقق من مصالح للمجتمعات، بل ان ذلك مرده للضلال والاستهداء بالهوى والشيطان. وقد اعترف بعض مفكريهم بما خلفه هذا النظام من مهالك وأثام وأضرار. وكمثال على هذا الاتجاه هناك ١١٠ كلية بنات غير مختلطة في الولايات المتحدة الامريكية، وتقول الدكتورة اليزابيث تديبل الاستاذة في المركز الطبي بجامعة جورج واشنطن انه لا يجوز تحويل كليات البنات الى كليات مختلطة ، لانها تخرج طالبات متفوقات بمعدل يصل الى ضعف معدل الخريجات من الكليات المختلطة .

وحفاظا على حقوق أوضاع جديرة بالاشادة في تعليم البنات في بعض الدول المسلمة فإننا نجد ـ بمزيد من الأسف ـ أكثر الدول الاسلامية تعتمد على التعليم المختلط في الجامعات، وبعض القيادات التعليمية من الذين سلمهم الله عز وجل من هذا المرض العضال يخططون للحاق بالركب الضال، متجاهلين او متناسين آثار ذلك على المجتمع وغير مكترثين بما يجره ذلك عليهم، ولا ندري أهم يخدمون مصالح مجتمعاتهم أم يخدمون مصالح أعدائها المتربصين بها .

أن العقلاء من المسلمين لا ينخدعون بالمظاهر الجوفاء للحضارة الغربية، بل يتأملون في معاناة هذه الحضارة وصرخات عقلائها. وقد ضرب الله سبحانه لنا الأمثال السابقة والحالية وما يحل بالأمم من جراء انحرافها عن منهاج الله. وشرع لنا من الأحكام والأنظمة ما يحقق مصالحنا في الدنيا والآخرة، ولست بحاجة لذكر التصور الاسلامي لقضية الاختلاط فهو معلوم من الدين بالضرورة .

ان قضية التعليم المختلط في الجامعات أو المدارس، تعتبر مصيرية في حياة الأجيال المسلمة اليوم. فهو، أي التعليم المختلط، طريق لشيوع الفواحش والأمراض الأخلاقية والاجتماعية. والراي عندي أنه لا بد من « أسلمة » التعليم المختلط بانشاء جامعات وكليات مستقلة للبنات، وكذلك الوقوف ضد من تسول له نفسه المريضة ان يضع لبنة فاسدة في صرح التعليم غير المختلط، بالتمهيد والتزيين لاختلاط التعليم في الجامعات والمدارس، بأي وسيلة وأي حجة ظاهرها المصلحة والحرص وترشيد القرار وخفض التكاليف. ولنعلم جميعا أن دين الله عز وجل أحق وأولى بالاعتبار، وأما الاعراض فان عواقبه وخيمة « ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا، ونحشره يوم القيامة اعمى » .

تأملات في كتاب «الاخلاق الاجتماعية في الاسلام»

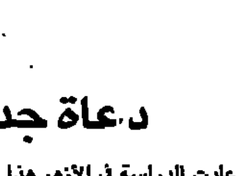
من تأليف الدكتور عبد الملك السيد

بقلم : رجاء غارودي

■ ان الاسلام يحمل في طياته مبدأ تطوره الخاص به، وكتاب الدكتور عبد الملك السيد الذي يحمل عنوان... اخلاقيات الاسلام الاجتماعية يقدم لنا الدليل على ذلك على الصعيد السياسي.

وبدون الدخول في التفاصيل والتمحيص في التحليل الثري والعميق الذي أورده مؤلف هذا الكتاب عن النظرية والممارسة السياسية للاسلام وعن تجاربها التطبيقية في العالم العربي فاننا سنقتصر على عرض الافاق العامة التي يفتحها هذا الكتاب، واسهامه في اكتشاف المستقبل.

ان هذا الكتاب يبرز لنا المبادىء الكبرى والرئيسية الثلاثة المتعلقة بكل السياسة والتي ورد نكرها في القرآن الكريم.



غلاف الكتاب

اولا : فكرة الحكم والسيادة لله تعالى :

ان فترة الحكم والسيادة في الاسلام ترتكز على أن الحكم والسيادة لله تعالى وحده. هذه الفكرة هي على النقيض من فكرة السيادة والحكم في المفاهيم الغربية التي تقوم على أن الامة هي مصدر السيادة والحكم، وتعطي القيمة الاكبر.

وقد جرتنا هذه المفاهيم الغربية في عالمنا اليوم الى ما اتفق على تسميته بحالة «توازن الرعب».

ان وضع حد لمثل هذه المفاهيم الغربية ولمثل هذه الممارسات في التسلح هو من الان فصاعدا مسألة هامة بالنسبة لبقاء الانسانية ودوامها واستقرارها.

ثانيا : فكرة الشورى :

ان القرآن الكريم يحدد بكل وضوح فكرة الشورى وهدفها اذ يقول «وأمرهم شورى بينهم» . (الشورى : ٣٨) «وشاورهم في الامر» (ال عمران : ١٥٩) .

اما بالنسبة لاشكال هذه الشورى، فكما هو الحال بالنسبة لتعاليم القرآن الكريم الاخرى، انما حددت اهدافها مشيئة الله تعالى، وهي : ايجاد المجتمع الانساني المثالي. أما وسائل تحقيق هذه الاهداف فقد ارتبط ذلك بوجوب سعي الناس لاستنباط الروابط بين هذه الاهداف واحتياجات كل عصر وكل مجتمع وايجاد الحلول لها.

وهنا يذكرنا الدكتور عبد الملك السيد بأن طرق انتخاب الخلفاء الراشدين، اي الخلفاء الاربعة الاوائل قد اختلفت كل واحدة منها عن الاخرى، وذلك بسبب اختلاف الظروف. كما اختلف شكل الشورى التي اشرفت على تلك الانتخابات، او كما يقول المؤلف في ص ٣٣ «ان الشورى لا تفرض شكلا معينا للحكم».

وعلى هذا النحو درج كبار العلماء والفقهاء القدامى. لا سيما عندما بدأ الاسلام ينتشر. اذ انتقل المسلمون والمجتمع الاسلامي من الامة او المجتمع الصغير في المدينة المنورة حتى اصبح مجتمعا يمتد ليكون دولة كبيرة واسعة الاطراف اتصلت بالحضارات القديمة ذات الهياكل القوية القائمة. وفي مثل هذه الاتصالات والمجابهات كان على الاسلام ان يعطي اجابات على المشاكل المستحدثة التي واجهته.

لذا نجد ان الامام الشافعي رضي الله عنه عندما انتقل من العراق الى مصر سأله تلاميذه لماذا غير بعضا من طروحاته وافكاره؟ فأجابهم عن صواب، بأنه فعل ذلك لانه قد تعرض لحالات ومشاكل جديدة لم يتعرض لها من قبل.

هذا النموذج الذي يلقيه علينا الامام الشافعي يمكن له ان يساعدنا في حياتنا المعاصرة. لا سيما وان المشاكل الكبيرة هذه والتي نجابهها في نهاية القرن العشرين لم يسبق لمعظمها مثيل تاريخي . فنحن اذن لا نستطيع على هذه المشاكل بتقليد الغرب فالغرب قادنا الى الطريق المسدود الراهن من توازن الرعب. ولا نستطيع حلها بتكرار الصيغ القديمة، حتى وان كانت هذه الصيغ قد اجابت على الوجه الاكمل على مسائل العصر الذي اعدت خلاله، فالذي نحتاج اليه الان يجب ان ينبع من اوضاعنا الحالية ضمن الاهداف والتعاليم التي وجهنا اليها خالق هذا الكون.

ثالثا : العلاقات بين الافراد والسلطة :

وبما أن مفهوم الدولة في الاسلام هو على النقيض من المفهوم الغربي لها اي انها ليست محصلة مصالح متنافسة ومتصادمة وانما هي تحمل على عاتقها فقط خلق الظروف الاجتماعية للازدهار الكامل لكل فرد في صراط الله المستقيم، لذا فان الطاعة للسلطة في الدولة الاسلامية ينبغي ان تتفق مع الهدف الذي حدده القرآن لهذه الدولة «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم». (ال عمران ١٠٣) ـ ١٠٤)

أما سنة الرسول عليه الصلاة والسلام فهي ليست سوى تحقيق في الحياة وفي التاريخ لاهداف ومبادىء القرآن المحددة. اذ انها تبين لنا من خلال احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته. كيف يمكن للقرآن ان يشكل حياة الناس ويوجهها، وبطبيعة الحال فان كل شاهد على الاحداث على مر القرون وخاصة المفسرين منهم قد روى وفسر الاحداث التاريخية التي عايشها. لذا ففي غالب الاحيان كان فقهاء العصر الاموي ومنظرو الدولة زمن العباسيين، يميلون الى البحث في الماضي من اجل تبرير النظام المعاصر لهم وانه لمن الدلالة بمكان مثلا ان الماوردي وهو اشهر المنظرين السياسيين في عهد الخلافة العباسية وهو من المدافعين والمبررين لسلطات الخليفة . حماية لها من منازعة سلطات السلاطين لم يضع «الشورى» بين عداد واجبات الخليفة وذلك لانه اهتم بالدرجة الاولى بتقرير سلطة واسعة للخليفة.

لذا نجد ان المدارس الفقهية الكبيرة في الماضي. تستطيع ان تقدم لنا أمثلة ثمينة للاجتهاد من اجل تحقيق اهداف أزلية حددت في كتاب الله اي في القرآن العزيز . وذلك عن طريق استنباط الوسائل الملائمة لكل عصر ولكل مصر.

الا اننا لا نستطيع ـ مخافة ان نقع في حضيض التاريخ ـ ان نكتفي باعادة اقرار الصيغ القديمة فقط فلقد كانت تلك الصيغ في عصرها ثمرة لجهد خلاق. ولكن علينا ان نستنبط منها الوسائل التي تخدمنا في عصرنا هذا.

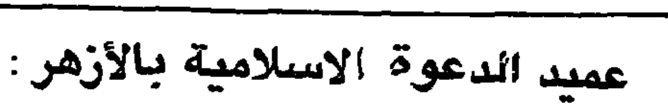
ان العودة الى مصدري التشريع في الاسلام وهما القرآن والسنة لا يعني اننا ننادي بالدخول في المستقبل وعيوننا مشخصة على الماضي، او التمسك بالرجوع نحو القهقرى بل ان الامر هو على العكس من هذا اذ ان ذلك يعني الاهتداء الى الفكر الخلاق للاسلام عند فجر ظهوره.

ونحن لا نستطيع قراءة القرآن الكريم ولا السنة النبوية بعيون الموتى، بل أن مهمة كل مسلم وكل مسلمة، اي كل رجل وكل امراة. في قراءتهم للقرآن والسنة هو ان يجعلوا كل عمل من اعمالهم عملية مشاركة ومساهمة في التنظيم الالهي للمجتمع الاسلامي، وبان يشعر كل واحد منا شخصيا بانه مسؤول عن مستقبل هذه الامة كلها وامين عليها . كما ان هذه المسؤولية تكمن في الوقت ذاته وبشكل لا يتجزأ في المبادىء الالهية في العقيدة مع المعرفة التامة لمشاكلنا المعاصرة لكي نعي للاسلام حركيته واشعاعه العالمي اللذين تحلى بهما في القرون الاولى.

وما نادى به الدكتور عبد الملك السيد (في صفحة ٢٧٤) من «اعادة فتح الاجتهاد» هو بالفعل مفتاح نهضة الاسلام ، وذلك بالتاكيد على ما يجب ان يكون، لان رسالة الله تعالى كلام ازلي، فنستطيع ان نصغي اليوم اليه كما اصغى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه بالامس . فنصغي فيه الى النداء الحي بغية الفهم والى الجهد بغية الخلق.

وهذا هو الدرس المنعش الذي يستخلص من كتاب الدكتور عبد الملك السيد وهو تحرير الشريعة من عشرة قرون من تفاسير التفاسير للاهتداء الى معنى وهدف الرسالة الحية أزليا : رسالة القرآن والسنة كعامل انعاش لعالم اليوم ولعالم المستقبل.

حسبي الله ونعم الوكيل



عميد الدعوة الاسلامية بالأزهر :

دعاة جدد يتسلحون بعلوم الدين والسياسة والدبلوماسية

عادت الدراسة في الأزهر هذا العام الى حلقات المسجد امتدادا لنظام التعليم في هذا الجامع العريق منذ اكثر من ألف سنة فقد بدأت كلية الدعوة الاسلامية التي تعد الدعاة الاسلاميين لنشر الدعوة الاسلامية خارج مصر وداخلها الدراسة بهذه الطريقة تمهيدا لتسلح الداعية بأساليب الخطابة والوعظ والارشاد ومواجهة الجماهير وحل مشاكلهم وتبصيرهم بأمور دينهم ودنياهم .

يقول الدكتور رؤوف شلبي عميد كلية الدعوة الاسلامية بالأزهر :

ـ تجربة الدراسة في اروقة المسجد ليست تجربة جديدة، ولكنها محاولة للعودة الى مجد الازهر الشريف حيث أنه انشىء من أجل تحقيق ودراسة الاسلام واستقائه بالطريقة الصحيحة ثم محاولة نشره في ارجاء المعمورة .

والهدف من هذه التجربة هو أولا الاعداد النفسي للداعية، حيث أن طريقة التدريس والجلوس سواء بالنسبة للأستاذ او الدارس تتماشى مع كون هذه العملية الدينية الروحية مرتبطة بمكانها وهو المسجد . فشعور الدارس بأنه في بيت الله سيحفزه على الجهد والكفاح من اجل ان يتعلم الدين ويعلمه للناس. هذا من جهة. ثم ان المسجد هو الوسيلة للداعية بعد ذلك في دعوته الناس الى دين الله. وعلينا ان نعده علميا ونفسيا داخل هذه الوسيلة، من هنا كانت فكرتنا في أن نبتعد عن القاعات والمدرجات ونعايش ويتعايش معنا الدارسون في المعمل العلمي للدعوة، وهو المسجد، بالاضافة الى أن تاريخ الجامع الأزهر بما يحمله من عراقة وخدمة للعالم الاسلامي تشيع في نفس الدارس الفخر والحماس للدعوة الاسلامية ودراستها .

ولذلك فنحن وجدنا اقبالا هائلا من الطلاب تمثل في أن نسبة الحضور بلغت ذروتها هذا العام وهذا يعني ان الرجوع الى الطريقة العربية الأولى تجربة لا شك صائبة .

وعن إعداد الطلاب الوافدين من العالم الاسلامي كدعاة في بلادهم، يقول الدكتور رؤوف شلبي:

ـ نحاول بشكل مكثف ان نعد الطالب الوافد من دول اجنبية لاننا نعرف جيدا أن إعداده اعدادا سليما هو بمثابة اعلام عنا وعن منطقتنا وعن ديننا في هذه البلاد المترامية الاطراف، بل هو خير من آلاف الحملات الاعلامية التي تقوم بها الحكومات لاظهار صورة طيبة عن بلادها. وللأزهر تاريخ طويل في اعداد هؤلاء منذ انشائه وحتى اليوم، فلم يخل بلد عربي أو اوروبي او إسلامي من دارس عاش بين جنبات هذا المعهد العريق .

ولكن ارى ان هذا الاعداد للوافد لا يمكن ان يغني عن إرسال دعاة الازهر في المناطق غير العربية لسببين :

اولهما : ان المناخ السياسي قد لا يسمح للدارس المسلم في بلده ان يتحدث بافاضة عن الدين، لأن ذلك قد يتعارض مع الوضع الحكومي المستبد أحيانا، وأحيانا أخرى يكون الدارس معبرا عن أقلية مسلمة قد تكون مهضومة الحق .

ثانيهما : ان الداعية الأزهري بما يمثله من مكانة طيبة في نفوس الجمهور المتلقي يعطي ثقلا لنشر الدعوة بالطريقة الصحيحة، بالاضافة الى المرونة التي تعطيها له الحكومة المضيفة والتي قد لا تعطيها لابنها الوافد، كذلك اطمئنان الأزهر ـ والمؤسسات الاسلامية العربية الاخرى ـ من خلال ارسال الدعاة على ان الدعوة ودعاتها يمضون في الطريقة السليمة في نشر الدعوة بعيدا عن المغالاة من ناحية او تشويه الدين من ناحية اخرى .

ويقول عميد كلية الدعوة الاسلامية بالازهر :

ـ وما نحن نعمل على تخريج دعاة من كل مكان يتسلحون بأصول دينهم بالاضافة الى معرفة الديلوماسية وقواعد البروتوكول الدولي والمحلي، والعلاقات الدولية والنظم الاعلامية الدولية .

واعتقد أنه توجد مشكلتان اساسيتان بالنسبة لبعض الدعاة اولاهما مشكلة اللغة. وهذا ليس تقصيرا منا ولكن المشكلة هناك العديد من اللغات العالمية والمحلية، خاصة في افريقيا، والداعية اذا لم يكن مجيدا للغة القوم الموجه اليهم يصعب عليه كثيرا عملية الاقناع . ولذلك فنحن نكثف في الاعوام الأخيرة من جرعة اللغة، ويهتم بها اهتماما خاصا .

اما المشكلة الثانية فهي « دراسة الجمهور » وهذه قضية بالغة الخطورة اذ ينبغي على الداعية الى الاسلام ان يدرس جيدا « الجمهور المتلقي وذلك بما يحمله من آمال والام وانقسامات قبلية وميول، وما الذي يكرهه هذا الجمهور، وما الذي يتقبله حتى يكون ذلك زاوية للدخول في نشر دعوته. وعملية دراسة الجمهور لم تكن واضحة في البداية على الرغم من أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان من افضل الناس تعرفا على جمهوره. والبحوث الحديثة التي يقوم بها ابناؤنا الدارسون تؤكد ذلك .





د. رؤوف شلبي

التعايش السلمي والايمان بالله

بقلم : سعدات جبر

يهدف الداعون الى التعايش السلمي ـ فيما يهدفون اليه ـ ان تحل الخلافات بين المتخاصمين بالمؤتمرات والمفاوضات... ولكن قد علمتنا التجارب ان المنطق السليم، والمحاجة بالحسنى لا تجدي شيئا مع ارباب الامتيازات والمنافع الشخصية....

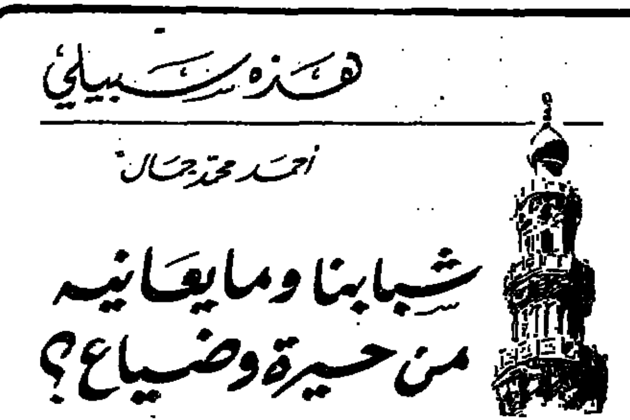
فمحال ان يتنازل اهل الاطماع عن اطماعهم الا بوسائل الضغط والتخويف .. ان التعايش السلمي يحتاج الى عقل متفتح ، الى عقل وخلق كريم... واي خلق كريم عند من لا يؤمن الا بالقوة وبالمادة، وبالاحتكار والاستثمار والاحتلال، واية حجة تقنع اهل الطمع والجشع!

يقال : ان كلا من الكتلتين : الشرقية والغربية، تدعو الى التعايش السلمي فيما بينهما، وفي الوقت نفسه تتسلح كل منهما ، وتتحصن خوفا من الاخرى ... ان اقل ما يفرضه هذا التعايش ان تتفقا معا على التسليم فعلا لا قولا بما قامت عليه الادلة والبراهين تماما كما يتفق المتناظران المنصفان، ويسلمان بما توافرت الادلة على ثبوته... وقد ثبت بالفطرة وبديهة العقل ان لكل شعب الحق الكامل في تقرير مصيره، لا يسوغ لاحد ان يتدخل في شأن من شؤونه، فاين العمل بهذا المبدأ؟

ان التفاوض بالطرق السلمية، والرضوخ للحق لا يتحقق على وجهه الاكمل الا اذا كانت جميع الاطراف المعنية مؤمنة بالحق لوجه الحق... ومحال ان يهتدى الى خير، ويرجى منه الخير من لا يؤمن الا بذاته وبقوته، ولا يهتم الا بمنافعه ومصلحته.

هذا المقال مستل من التفسير الكاشف للشيخ محمد جواد مغنية من خلال تفسيره للاية الكريمة «او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم، بل أكثرهم لا يؤمنون».

اللهم اجعل عيدنا اليوم فاتحة خير كبير لأمة الاسلام، في كل أقطارها وأمصارها. اللهم اجعله العيد الذي يؤذن بالنصر المبين في فلسطين وافغانستان. ويبشر بحلول السلام في لبنان. وبرفع الظلم عن كل شعب مسلم يعاني من مكر الكافرين ومن بطش الطغيان.



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

شبابنا وما يعانيه من حيرة وضياع؟

تلقيت رسالة حزينة مثيرة من شاب اكتفى بالرمز لأسمه بالحروف الأولى: (م. ط) يبكي فيها حالة الشباب المسلم، وما يعانيه من حيرة كاملة شاملة لكل جوانب تفكيره وسلوكه ـ يقول في بدايتها:

● إن كل شاب عربي مسلم يبحث عن طريق الصواب، وعن جادة الحق في وسط عالم لم تعد نعرف فيه ـ نحن الشباب ـ الصادق من الكاذب، والمخلص من المنافق.. كل واحد منهم يزعم أن الحق هو طريقه، وأن الخير هو دعوته!

● عزيزي الأستاذ أحمد.. إن ما دفعني الى الكتابة اليك هو أنني ومجموعة من الشباب كنا نتحاور ونتجادل حول ذلك الكاتب، أو ذاك الرئيس، أو هذا الكتاب.. وقد خرجنا من مناقشاتنا بتساؤلات كدنا معها أن نصاب باليأس من مستقبل أمتنا العربية الاسلامية. وسوف نطرح عليك بعض هذه التساؤلات الحائرة التي اصطدمنا بها دون ان نعرف لها جوابا شافيا..

● لعل أهم سؤال يفرض نفسه: هو لماذا تصاب كل حركة اسلامية بالفشل؟ فتلك جماعة الاخوان المسلمين في عدد من الدول العربية.. لماذا لم ينصرهم الله؟ ألم يعدهم بالنصر؟ أم تراهم لم ينصروا الله حتى ينصرهم؟

● ولماذا أصبح الاسلام سلعة يتاجر بها المتاجرون عندما يتظاهرون بالتدين والدعوة الى الدين. وهم في حقيقتهم وسلوكهم ومعاملاتهم ابعد ما يكونون عن الاسلام؟

● ولمن نقرأ من الكتاب والمؤلفين؟ فالكل يدعي أنه يحلم بحقائق الأمور، والكل يدعي ان مصادره صحيحة.. وهو يخون هذا، ويكفر ذاك. حتى يئسنا من الجميع.

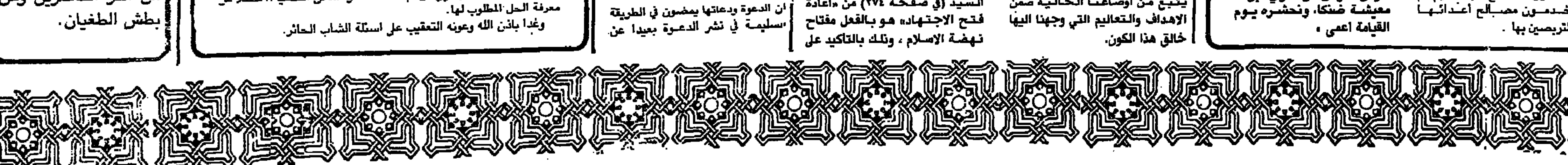
● أي صحافة نتبع؟ واي صحيفة نقرأ؟

● وصف «الشهيد» أصبح يطلق على كل من يقتل في الخلافات والصراعات بين المسلمين انفسهم.. اي ان المسلمين يقتل بعضهم بعضا، ويدعي كل فريق منهم ان قتلاه شهداء ـ فمن نصدق منهم؟ ومن هو الشهيد بحق وصدق؟

● ولولا خشية الاطالة عليك لأكثرت من الاسئلة التي يعاني الشباب من حيرتهم في البحث عن الاجابات الشافية عليها.

لقد أحببت ان انشر رسالة هذا الشاب.. التي تصور او تمثل ما يتكود الشباب العربي المسلم ـ في الوطن العربي الاسلامي كله ـ من ضياء مصيره تجاه ما يرونه وما يسمعونه في مجتمعاتهم واوطانهم العربية والاسلامية ـ لاني اقرأ في الوقت نفسه مقالات ودراسات. واخبارا عن ندوات ومؤتمرات عن الشباب ومشكلاته وأسباب انحرافاته. دون ان يصل الباحثون والدارسون الى لب المشكلة، او اساس القضية.. فضلا عن معرفة الحل المطلوب لها.

وغدا باذن الله وعونه التعقيب على اسئلة الشاب الحائر.



الموقف العربي من القضية الفلسطينية

فلسطين

عصام احمد خاص بالشعب

أحكام بالسجن الفعلي والافراج عن مواطنين بالضفة والقطاع

▪ اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية مؤخرا احكاما بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين بتهم امنية وافرجت عن اخرين بعد انقضاء مدة محكوميتهم او عدم ثبوت التهم المنسوبة اليهم.

فقد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة رام الله يوم امس الاول على كل من ربحي عثمان وقاد بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف وحسن محمد السجدي بالسجن الفعلي لمدة ثمانية أشهر و (١٨) شهرا مع وقف التنفيذ وعلى جواد عبد ربه مصطفى بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر و (١٨ شهرا) مع وقف التنفيذ وجميعهم من سكان مخيم الدهيشة للاجئين.

كما وحكمت على الشاب جوني عتيق من سكان مدينة بيت لحم بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر و ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ.

وحكمت المحكمة على الفتاة زهرة علي اللحام بالسجن الفعلي لمدة شهرين وسنة مع وقف التنفيذ وكانت المحكمة قد أطلقت سراحها في وقت سابق بكفالة مالية.

وقد اتهموا جميعا بالانتماء للمنظمات وتقديم خدمات لها.

وفي نابلس حكمت المحكمة الاسرائيلية على الشاب محمد صدقي من سكان الدهيشة بالسجن الفعلي لمدة شهرين وعشرة أشهر مع وقف التنفيذ بتهم أمنية وقد تم اطلاق سراحه نظرا لانتهاء مدة محكوميته.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس الاول على الصحفي قدورة موسى مراسل جريدة «الفجر» في جنين بالسجن الفعلي لمدة سبعة أشهر.

وحكمت على الشاب بسام كميل من قباطية بالسجن لمدة ثلاثة أشهر.

كما حكمت على محمد موسى من اليامون بالسجن لمدة خمسة اشهر بتهم أمنية.

وحكمت المحكمة العسكرية في مدينة نابلس يوم امس على الشاب أيمن عبد القادر دردوك (١٩ عاما) وهو من سكان مدينة نابلس بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف وستة أشهر ونصف مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد بتهمة القاء حجارة على السيارات الاسرائيلية.

وقد ترافع عنه المحامي غسان الريشة.

كما حكمت المحكمة ايضا على الشابين سعيد سليمان سالم ابراهيم (٢١ عاما) وهو من سكان مخيم بلاطة وباسم فريد توفيق حمدان (١٦ عاما) وهو من سكان قرية برقة بالسجن الفعلي ثلاثة أشهر وغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل جديد لكل واحد منهما بتهمة القاء حجارة والاشتراك في مظاهرة.

وقد ترافع عنه المحامي عدنان أبو ليل.

كما حكمت المحكمة ايضا على الشاب محمد سعيد دراغمة (٢٠ عاما) وهو من سكان بلدة طوباس بالسجن الفعلي لمدة اربعة شهور ونصف وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل جديد وهو طالب يدرس في جامعة النجاح بتهمة الاشتراك في مظاهرات.

وحكمت نفس المحكمة في غزة أمس على المواطن معين احمد صالح (١٩ سنة) من مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدة خمسة سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ.

وحكمت على المواطن جمال سليم ابو شرخ (١٨ سنة) من سكان مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ.

وقد وجهت لهما المحكمة تهمة العضوية في تنظيم محلي وانتاج زجاجات حارقة والقائها على قوات الجيش الاسرائيلي والقيام بتدريبات عسكرية وتقديم خدمات.

وترافع عنهما المحامي سامي جنينة.

كما أجلت المحكمة العسكرية في مدينة نابلس يوم أمس محاكمة الفتاة ليلى عبد الرحمن خضر (٢٣ عاما) وهي من سكان مخيم بلاطة الى اشعار اخر بتهمة تحريض النساء على الاعتصام في الصليب الاحمر وهذه هي المرة الثانية التي تتاجل محاكمتها.

واجلت المحكمة ايضا محاكمة الشاب طايل ابراهيم حسن (٢٢ عاما) وهو من سكان تلفيت وهو طالب في جامعة النجاح الى اشعار اخر بتهمة شتم حارس المحكمة وهذه هي المرة الخامسة التي تتاجل فيها محاكمته.

كما أجلت المحكمة ايضا محاكمة الشابين ربحي صالح خليل وابراهيم خليل ضافر وهما من سكان مخيم بلاطة الى اشعار اخر.

كما أجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية ذاتها برام الله النظر في قضية الصحفي محمود الرمحي حتى الثالث والعشرين من الشهر القادم.

وكانت السلطات قد اعتقلت الرمحي في السابع من تشرين الثاني من العام الماضي ووجهت له تهمة التنظيم ورئاسة مجموعة والقيام بعمليات عسكرية ضد اهداف اسرائيلية.

من جهة اخرى أجلت المحكمة النظر في قضية الشاب عدنان حسين عطية من الدهيشة الى موعد اخر لم يحدد بعد.

ومن جهة اخرى أطلقت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاول سراح الشاب محمود محمد زبون (١٦ سنة) من سكان مخيم العزة للاجئين قضاء بيت لحم بعد أن امضى مدة محكوميته البالغة ثلاث سنوات بتهم امنية قضاها في العديد من المعتقلات الاسرائيلية وكان اخرها معتقل الخليل.

كما وأطلقت السلطات سراح ابراهيم عز مصطفى عبد ربه من سكان مخيم الدهيشة للاجئين بعد أن أمضى مدة محكوميته البالغة ستة اشهر بتهم امنية وقد أطلق سراحه من معتقل طولكرم العسكري.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس عن الشاب رياض محمد خضر حمدان من سكان مخيم طولكرم (١٨ عاما) وعماد الياس أبو الزلف الذي يبلغ من العمر (٢١ عاما) وهو من سكان بيت ساحور.

وقد افرج عنهما لعدم ثبوت التهم بعد اعتقال دام ١٣ يوما في سجن الفارعة.

كما افرجت المحكمة ايضا عن الشاب ابراهيم عفيف مصلح (١٨ عاما) وهو من سكان بيت ساحور بعد قضاء مدة محكوميته ثلاثة اشهر قضاها في سجن نابلس المركزي.

وافرجت المحكمة عن الشاب خالد انيس سليم سليمان من سكان مدينة نابلس (٣٣ عاما) بكفالة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل جديد لحين موعد المحاكمة

اعلان تبليغ حضور صادر عن محكمة رام الله الشرعية في الدعوى أساس ٨٧/١٦٠

الى المدعى عليها عاء : محمد جميل المالوخ من سكان ن واخر محل اقامة لها في بيت عـ كنعان جميل المالوخ من سكان ، عيزرية قرب جمعية الامل.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم السبت الواقع في ١٩٨٧/٧/١١م الساعة التاسعة صباحا من أجل النظر في الدعوى اساس ٨٧/١٦٠ المقامة عليك من قبل المدعي رائد عمر عبد القادر المالوخ من قراوة بني زيد وسكانها والتي يطلب فيها قطع نفقة فان لم تحضري في الوقت المعين المذكور أو لم تعتذري او لم ترسلي وكيلا عنك يجري بحقك الايجاب الشرعي وعليه صار تبليغك حسب الاصول تحريرا في ٢١ شوال سنة ١٤٠٧هـ وفق ١٩٨٧/٦/١٨م.

قاضي رام الله الشرعي
حيان حلمي الادريمي

الاحتفال بافتتاح المخيم الصيفي بمركز شباب العروب

العروب ـ احتفل يوم الاثنين الماضي بافتتاح المخيم الصيفي الخامس للفتيان في مدرسة تكور العروب الاعدادية .

ويشترك في هذا المخيم ستون فتى ويشرف عليه مركز شباب العروب الاجتماعي حيث يستمر المخيم مدة عشرين يوما.

ويتضمن عدة برامج ونشاطات رياضية وثقافية وفنية واعمال تطوعية واعمال مهنية ورحلات ترفيهية .

ويستهدف هذا المخيم الصيفي الاشغال الايجابي لاوقات فراغ الطلاب وتنمية القدرات والمواهب لدى الطلبة وغرس قيم التعاون والمحبة وروح الجماعة لديهم.

خسائر مادية كبيرة تلحقها موجة الحر بمزارعي الشمام في الاغوار

الضفة الغربية ـ ذكر عدد من المزارعين في منطقة الاغوار ان موجة الحر الاخيرة التي اجتاحت المنطقة الحقت بمزارعي الشمام خسائر مادية كبيرة تقدر بمئة الف دينار اردني .

وقال المزارعون ان موجة الحر قد اثرت على محصول الشمام بشكل ملحوظ وتسببت في تدني الاسعار في سوق عمان المركزي بالاضافة الى انعدام وجود الاسواق في الدول العربية لمحاصيل شمام الضفة الغربية.

جامعة بيرزيت تعلن عن فتح باب التسجيل للسنة الدراسية القادمة

رام الله ـ أعلن مكتب التسجيل والقبول في جامعة بيرزيت امس عن فتح باب التسجيل للفصل الاول للعام الدراسي القادم ٨٨/٨٧.

وأوضح المكتب ان بامكان الطلبة الراغبين في الالتحاق بالجامعة الحصول على طلبات القبول من مكتب دائرة اللوازم في مكتب مجلس الامناء برام الله.

وحدد المكتب موعد البدء بالتسجيل لامتحانات القبول ابتداء من يوم غد السبت في مكتب التسجيل والقبول.

وأعلن عن ان الدوام للفصل الدراسي سيكون في منتصف تشرين الاول القادم.

اصابة طفل بحادث دهس من قبل والده

غزة ـ اصيب طفل ويبلغ من العمر سنة ونصف بعد أن صدمه والده بسيارته في رفح ونتج عن ذلك اصابته باصابات متوسطة.

شيلونسكي يدعو لفتح أبواب المسجد الاقصى أمام المصلين اليهود

قال نائب الوزير الاسرائيلي روني ميلو من الليكود والذي كان يعلق على اقتراح طرح على جدول أعمال مجلس الكنيست الاسرائيلي من قبل زميله الليكودي دف شيلونسكي حول «اعمال البناء في منطقة الحرم الشريف في منطقة اسطبلات سليمان» فقال ميلو: «انهم يعملون هناك على اقامة مسجد كي يقولوا بعد ذلك بأن لهم مسجدا ولا يجوز على اي شيء اخر في الموقع».

وادعى ميلو بان هذه طريقة متبعة من قبل الاوقاف الاسلامية وأن ما يجري هناك لا يجري صدفة واوضح بانه ينظر الى الموضوع باعتباره امرا جديا ومهما ويمس من دون اي شك كل يهودي سواء في ارض اسرائيل او في الشتات حسب قوله.

وكان شيلونسكي والذي يترأس لجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلي قد ادعى بان المسجد الاقصى ومنطقة الحرم المقدسي الشريف ليست المكان الاكثر قداسة بالنسبة للمسلمين ولم تكن هذه المنطقة كذلك ابدا كذلك بالنسبة للمسلمين في الماضي حسب ادعاء شيلونسكي.

وقال هذا النائب الليكودي بان وزير الدفاع الاسرائيلي خلال حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ارتكب خطأ فظيعا عندما وافق على تسليم مفاتيح الحرم المقدسي لسلطات الاوقاف الاسلامية وأوضح بان الوقت قد حان من أجل ان تعمل حكومة اسرائيل على فتح ابواب المكان امام كل يهودي يرغب باداء الصلاة اليهودية هناك وفي المكان المقدسي لليهود حسب قول شيلونسكي.

وجدير بالذكر أن النائب الاسرائيلي شيلونسكي يحتج منذ فترة طويلة على ما تقوم به سلطة الاوقاف الاسلامية من أعمال اعمار في داخل الحرم بحجة أن هذه الاعمال العمرانية تتعارض مع القانون الاسرائيلي واحتج ضد اقامة النصب التذكاري لشهداء مخيمي صبرا وشاتيلا بداخل ساحة الحرم المقدسي الشريف.

واقترح نائب الوزير الاسرائيلي ميلو أن يحول مشروع اقتراح بشأن هذه المسألة من مجلس الكنيست الى لجنة الداخلية التي يرأسها شيلونسكي ذلك بسبب عدم امكانية الحفاظ على «سرية» النقاش في مجلس الكنيست وقد أقر اقتراح ميلو باغلبية الاصوات.

تحطم طائرة زراعية اسرائيلية في الجليل الاعلى

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل ان طائرة زراعية اسرائيلية تستخدم لرش النباتات قد تحطمت صباح امس بالقرب من مفترق شيفع الواقع في الجليل الاعلى .

وقال الراديو ان الطيار الذي قاد الطائرة اصيب بجروح .

ولم يذكر الراديو تفاصيل حول ظروف تحطم الطائرة .

محكمة يافا الشرعية
اعلان خصوم

الى المدعى عليها دينا عمر أحمد الجولاني من القدس ومجهولة محل الاقامة حاليا يقتضي حضورك لهذه المحكمة وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٧/١ للرد على الدعوى المقدمة ضدك من قبل المدعيان حسنية حسن دار خليل وعبد اللطيف احمد دار خليل وموضوعها ضم وحضانة صغيرة تحت اساس ٨٧/٢٣١ اذا تخلفت عن الحضور سيجري بحقك الايجاب الشرعي بصورة غيابية.

سكرتير محكمة يافا الشرعية
محمود مصطفى يحيى

الكشف عن اختفاء مبلغ ٤٨٥ دينار باحد اندية الضفة

بيت لحم ـ افاد مصدر مطلع انه كشف في المدة الاخيرة في احد اندية منطقة بيت لحم عن اختفاء مبلغ تبلغ قيمته ٤٨٥ دينارا من ميزانية هذا النادي.

وقد اثير جدل حول اختفاء هذا المبلغ وقدم رئيس النادي استقالته على اثر هذه القضية في حين استعد امين الصندوق الذي يتحمل المسؤولية المباشرة عن ذلك بتسديد المبلغ.

واعرب مصدر مسؤول في الهيئة الادارية للنادي عن اعتقاده بان استقالة رئيس النادي جاءت على خلفية كشف التلاعب في مستندات مالية تتعلق بالنادي.

اعلان تبليغ حضور صادر عن محكمة رام الله الشرعية في الدعوى اساس ٨٧/١٧٦

الى المدعى عليه: غالب محمد ياسين من بيتين وسكان الولايات المتحدة الامريكية ومجهول محل الاقامة واخر محل اقامة له في بيت والده محمد ياسين في بيتين.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٨٧/٧/٢١م الساعة التاسعة صباحا من اجل النظر في الدعوى اساس ٨٧/١٧٦ المقامة عليك من قبل المدعية زوجتك الداخل بها بصحيح العقد الشرعي نظره عبد سالم حمدان جرابعة من بيتين وسكانها وموضوعها طلاق للغيبة والضرر.

فان لم تحضر في الوقت المعين المذكور أو لم تعتذر او لم ترسل وكيلا عنك تجري محاكمتك غيابيا ويجري بحقك الايجاب الشرعي وعليه صار تبليغك حسب الاصول تحريرا في ٢١ شوال سنة ١٤٠٧هـ وفق ١٩٨٧/٦/١٨م.

قاضي رام الله الشرعي

تتمات

النظام السوري ـ بقية

بقانون صوت عليه البرلمان اللبناني ووقع عليه بالاحرف الاول سليم الحص رئيس الوزراء بالانابة يمنح تسهيلات عسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنوبي لبنان ويعطي لمخيمات اللاجئين نوعا من «الادارة الذاتية».

وقد وقعت حركة أمل والحزب التقدمي الاشتراكي اللذان التقيا في دمشق بعد خلاف استمر اربعة اشهر نصا امس الاول وصف فيه اتفاق دمشق بانه الاطار الوطني الذي يحكم العلاقات اللبنانية الفلسطينية، ومما يذكر ان هذا الاتفاق الذي يحد من حرية حركة الفلسطينيين في لبنان لم يعرض ابدا على الحكومة اللبنانية للموافقة عليه.

ولكي تفرض سوريا هذا الاتفاق يجب أن تذلل عقبات كبيرة وكانت محاولاتها السابقة فاشلة ومنذ حزيران ١٩٨٥ شهدت حرب المخيمات طورين جديدين في ١٩٨٦ وفي ١٩٨٧ وحد الفلسطينيون سواء المعادون أو المؤيدون لياسر عرفات صفوفهم في مواجهة رجال «أمل» الموالين لسوريا.

ومن ناحية اخرى انضمت اثنتان من المنظمات الست الاعضاء في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وخاصة العمود الفقري للجبهة الا وهو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش في نيسان ١٩٨٧ الى منظمة التحرير الفلسطينية التي عينها مؤتمر قمة الرباط لعام ١٩٧٤ بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وشكل انصار عرفات الذين يمثلون اغلبية في المخيمات معقلا في شرق صيدا بجنوبي لبنان.

الا أن الموقف الذي أعلنه وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي أمس الاول سيعزز موقف دمشق التي تأمل في أن ينضم اليسار اللبناني الى صف «أمل» في حربها ضد المخيمات على الرغم من أن جنبلاط كان قد وصف الغاء اتفاق القاهرة بانه مؤامرة اسرائيلية وتخريبية.

تحريض اسرائيلي ـ بقية

في هذه المناطق وخصوصا على ضوء استخدام هذه الاسلحة في العمليات ضد اسرائيل.

ومن ناحية اخرى اعربت مصادر عسكرية اسرائيلية عن اعتقادها بأن الفترة الاخيرة تشهد ظاهرة انتشار نواد رياضية في الضفة الغربية والقدس الشرقية حيث توجد هناك حاليا عشرات من النوادي التي تعمل على تدريب الشبان على اساليب القتال المختلفة بما في ذلك الكراتيه والجودو والملاكمة والمصارعة الحرة وادعت المصادر الامنية الاسرائيلية بان هذه النوادي تحصل على تمويل لنشاطاتها من جهات معادية لاسرائيل في الخارج.

وقالت المصادر الاسرائيلية الامنية بان ظاهرة وجود هذه النوادي ليست جديدة ولكن الاونة الاخيرة شهدت ارتفاعا ملحوظا في عددها وفي طابعها الذي اصبح طابعا وطنيا.

وقالت المصادر بأن عشرات من النوادي من هذا القبيل تضاف الى القائمة سنويا في الضفة والقطاع.

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية على لسان مصادر امنية اسرائيلية أمس بأن الابحاث دلت على ان هذه النوادي تعمل على اجراء «حفلات وطنية» «بتمويه مباريات منافسة رياضية» حيث يتم توزيع جوائز على اسماء رجال منظمات قتلوا في عمليات ضد اسرائيل على الفائزين في هذه المباريات وتجري في كل شهر مباريات تختتم باحتفالات وطنية بما في ذلك انشاد الاغاني الوطنية والقاء الكلمات التي تدعو الى تقوية المواقف الصلبة والمستندة الى القوة ضد العدو.

واشارت الصحيفة الى ان اثنين من رجال المنظمات «منفذا عملية القاء القنابل اليدوية عند باب المغاربة مما ادى الى مقتل اسرائيلي واصابة ٧٠ جنديا اخر من جنود وحدة جفعاتي قبل عدة اشهر كانا يعملان كمدربين في احدى هذه النوادي.

تغريم سائق بغزة بسبب السرعة داخل حدود البلدية

غزة ـ حكمت محكمة الصلح في غزة بغرامة مالية على أحد سائقي السيارات قدرها ٢٥٠ شيكل أو الحبس شهرين وحرمانه من رخصة القيادة لمدة شهرين.

ووجهت للسائق المذكور تهمة قيادة السيارة بسرعة ٨٢ كم داخل حدود البلدية متجاوزا السرعة القانونية.

وفاة مواطنة من حلحول نتيجة حادث دهس من قبل مستوطن اسرائيلي

الخليل ـ لقيت السيدة حليمة محمد حسين ابو ريان وعمرها ٥٠ عاما حتفها اثر قيام سيارة باص اسرائيلية صغيرة يقودها مستوطن اسرائيلي من سكان مستوطنة كريات اربع بدهسها قرب مكتب بريد حلحول في حوالي الساعة السابعة من صباح أمس.

وحضرت الى مكان الحادث قوات من الجيش والشرطة وقامت باعتقال السائق رهن التحقيق.

الاعلان عن نتائج امتحانات الشهادة الابتدائية بغزة الاحد القادم

غزة ـ من المنتظر ان تظهر نتيجة امتحانات الشهادة الابتدائية صباح يوم الاحد القادم .

وقد علم ان نسبة النجاح لهذا العام تتراوح ما بين ٨٠ ـ ٨٥٪ .

ومما يجدر ذكره ان امتحانات اتمام الشهادة الاعدادية قد انتهت يوم أمس.

■ لطيف دروري سكرتير لجنة الحوار الفلسطيني الاسرائيلي يتحدث مع المحامي امنون زخروني بحضور مندوب منظمة امنستي في المحكمة بالرملة.
لا سلكية من أ ف ب

استمرار محاكمة اعضاء الوفد اليساري الاسرائيلي للقاء بوخارست

تل ابيب ـ استمرت أمس محاكمة وفد اليسار الاسرائيلي حيث كان الكولونيل فندو ميجور رئيس فرع التحقيقات في الشرطة الاسرائيلية باللواء الاوسط الشاهد المركزي في محاكمة اربعة من اعضاء وفد اليسار الاسرائيلي الذين اجتمعوا في رومانيا قبل بضعة أشهر بممثلين عن منظمة التحرير.

والاربعة هم لطيف دوري وياعيل لوتان وروفين كامنر واليعاز فايلر، وتبين أمس وهو اليوم الثاني من المحاكمة خلال قيام المحامي امنون زخروني باستجواب شاهد الادعاء الكولونيل فندو ميجور ان عضو الكنيست غوئيلا كوهين كانت قد قدمت شكوى الى الشرطة الاسرائيلية ضد عوزي بوشياكين احد نشيطي حركة «راكاح» ولم يكشف ضابط الشرطة النقاب عن فحوى هذه الشكوى، غير أن ميجور اوضح أنه ابلغ البريغادير يناي من القيادة القطرية للشرطة الاسرائيلية أنه بناء على اتفاق مع جهاز الامن العام فان الشرطة الاسرائيلية لم تجري تحقيقا حول شكوى كوهين ضد بورشتاين.

وقال ميجور ان المسؤولين في جهاز الامن العام الاسرائيلي أحيطوا علما بين الحين والاخر بتطورات التحقيق الذي جرى مع اعضاء وفد من اليسار الاسرائيلي غير أن المسؤولين في الجهاز لم يبلغوا بجميع تفاصيل التحقيق بصورة متواصلة.

وقال ميجور انه شاهد برفقة افراد من جهاز الامن العام الاشرطة التي تم تصويرها خلال اجتماع اعضاء الوفد الاسرائيلي بممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في رومانيا.

وردا على سؤال وجهه اليه المحامي زخروني عما اذا حضر افراد من قوات الامن اللقاءات التي جرت بين أعضاء الوفد الاسرائيلي واعضاء المنظمة قال ميجور أنه لا يعلم شيئا عن ذلك.

وسأل المحامي افيغدور فيلدمان الذي يدافع هو الاخر عن الاربعة الشاهد عن سبب التمييز بين اعضاء الوفد الاربعة الذين قدموا للمحاكمة وبين بقية اعضاء الوفد الذين لم تقدم ضدهم لوائح اتهام غير أن القاضي ابراهام فايدر لم يسمح للمحامي بتوجيه هذا السؤال الى ضابط الشرطة الاسرائيلي.

وفاة طفلة بحادث سير في يطا

يطا / الخليل ـ لقيت الطفلة معزوزة يوسف جبريل روحي من سكان بلدة يطا قضاء الخليل عصر امس مصرعها اثر تعرضها لحادث دهس من قبل سيارة شاحنة في شارع يطا الرئيسي.

وقد فر السائق بسيارته من مكان الحادث وتم نقل الطفلة الى مستشفى عالية بالخليل حيث قامت ادارة المستشفى بتسليمها الى ذويها.

وبعد الحادث مباشرة قام عدد من مواطني يطا بابلاغ الشرطة حيث قامت باعتقال عدد من سواقي الشاحنات للتعرف على السائق المذكور.

وفد محامي قائمة الانتظار يعود من عمان

القدس ـ عاد من عمان وفد محامي قائمة الانتظار بعد زيارة استغرقت يومين قابل الوفد خلالها نقيب المحامين حسين مجلي.

وقد اطلع الوفد النقيب على الاوضاع السيئة التي يعيشها محامو القائمة والمعاناة من جراء عدم صرف مخصصات لهم اسوة بزملائهم.

وصرح أحد اعضاء الوفد بأنه لم يتم التوصل الى حلول عملية لمشكلتهم.

وسيعقد اجتماع لمحامي القائمة في مجمع النقابات المهنية يوم غد السبت في الساعة العاشرة صباحا للاستماع من الوفد الى ما حصل معه في عمان.

تغريم مواطن بحجة رعي أغنامه في منطقة خضراء

القدس ـ فرضت ما يسمى بسلطة حماية الطبيعة ومؤسسة «الكيرن كييمت» مؤخرا على المواطن عيسى الحصيني من جبل المكبر غرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل بعد أن أحتجزت اغنامه بحجة انها ترعى في اماكن خضراء!

وقال المواطن أن افراد حماية الطبيعة قد اطلقوا احد الكلاب الجارحة على نجله أمجد ١٢ عاما الذي كان يرعى القطيع مما أدى الى اصابته بخوف شديد ستكون له نتائج سيئة على نفسيته.

وقد اضطر المواطن المذكور الى دفع المبلغ المذكور بعد أن هدد بان اغنامه سوف يتم ذبحها في مسلخ شعفاط.

استمرار احتجاز مستوطنين اسرائيليين بتهمة طعن مواطن عربي من غزة

بئر السبع ـ أمرت المحكمة المركزية الاسرائيلية بمدينة بئر السبع امس الاول باحتجاز المتهمين اليهوديين «ديفد الباز» ٢٤ عاما وايلي بيرتس ٢٢ عاما من مستوطنة موشاف بيت قرب عسقلان والمتهمين بطعن مواطن عربي من غزة حتى انتهاء الاجراءات القانونية بحقهما.

وتبين من لائحة الاتهام بحقهما بانهما قاما بمهاجمة المواطن الغزي عمر الجاد ٣٥ عاما وطعناه في صدره باداة حادة عند مفترق طرق عسقلان.

وقال ممثل النيابة بان كل ذنب الضحية أنه كان عربيا وفي المقابل دافع المتهمان عن نفسيهما بالقول أن المواطن العربي هذا شاجرهما.

بعد فشلها في تحييد السكان الشيعة
اسرائيل في مواجهة المنظمة و"حزب الله" بجنوب لبنان

تل أبيب ـ بقلم دافيد دور ـ أ.ف.ب ـ ضرب الطيران الاسرائيلي للمرة الاولى أمس الاول وفي وقت واحد منظمة التحرير الفلسطينية وحزب الله مما يعكس الوضع الذي توجد فيه اسرائيل الان ويتم عليها محاربة عدوين لها عند حدودها الشمالية.

والاول هو العدو الازلي اذ يعتبر الاسرائيليون ان الهدف النهائي لمنظمة التحرير الفلسطينية هو تدمير اسرائيل وتستمر اسرائيل في توجيه اعنف ضرباتها الى منظمة التحرير الفلسطينية.

واثناء المعارك التي دارت بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «أمل» العميلة في مغدوشة بالقرب من صيدا في شهر تشرين ثاني وكانون اول الماضيين من اجل السيطرة على الطريق الساحلي قصف الطيران الاسرائيلي يوميا تقريبا المقاتلين الفلسطينيين الذين كانوا يخوضون قتالا ضد خصومهم الشيعة فقدم الجو الاسرائيلي بذلك الى الشيعة مساندة نارية غير متوقعة.

وقصف الطيران الاسرائيلي منذ بداية العام الحالي منطقة صيدا ١٥ مرة بينما النشاط الفلسطيني عند الحدود الشمالية لاسرائيل خلال نفس الفترة يقتصر على محاولة تسلل واحدة.

وقام حزب الله خلال نفس هذه الفترة بشن عشر هجمات مفاجئة قصيرة ضد جيش لبنان الجنوبي وهو ميليشيا لبنانية تسلحها اسرائيل بينما تعرض الحزب لثلاث غارات اسرائيلية فقط خلال نفس الفترة.

وظل المسؤولون الاسرائيليون لفترة طويلة يفرقون بين منظمة التحرير الفلسطينية العنصر الاجنبي في جنوبي لبنان المصمم على تدمير اسرائيل وحزب الله المتأثر بالثورة الايرانية ولكن يعتبر في رأيهم عنصرا شيعيا لبنانيا.

وكان حلم المسؤولين الاسرائيليين دائما في التوصل يوما ما الى تفاهم نابع من الامر الواقع مع السكان الشيعة في جنوبي لبنان لكي يتولى هؤلاء السكان بانفسهم حفظ النظام حيال الفلسطينيين. وكان المسؤولون الاسرائيليون يشيرون الى ان حزب الله لم يهاجم ابدا اسرائيل وانما حليفها الامني وهو جيش لبنان الجنوبي.

ولكن ظهرت عناصر جديدة اخلت بهذه الاراء التي تدعو الى الاطمئنان اذ يهاجم حزب الله منذ عدة اسابيع منطقة جزين التي تعد موقعا غير آمن لجيش لبنان الجنوبي الذي تمركز هنا للتضامن مع المسيحيين بعيدا نسبيا عن الخطوط الخلفية وبلا مساندة من جانب الجيش الاسرائيلي.

واذا كانت اسرائيل لم تتعهد ابدا بالدفاع عن مدينة جزين المسيحية الكبيرة فهي لا تستطيع ان تجازف باحتمال ان تلحق هزيمة كبيرة بجيش لبنان الجنوبي في هذا القطاع.

ومما يعيب جزين بالنسبة للمدافع عنها انه يمكن مهاجمتها من الشرق من جانب اشخاص يأتون من البقاع كما يمكن مهاجمتها من الغرب من جانب اخرين يأتون من منطقة بيروت.

ويرى المراقبون ان الجيش الاسرائيلي سيضطر الى الدفاع عن حليفه في حالة الازمة وذلك بعيدا نسبيا عن قواعده وعلى عمق ٥٠ كيلومترا داخل لبنان.

وتتسم اللهجة من جانب الامم المتحدة بالتشاؤم النسبية ويتردد في دوائر الامم المتحدة ان حزب الله ادرك ان قوات الطوارىء الدولية في لبنان تساهم في النهاية في حماية امن اسرائيل عند حدودها الشمالية وانه سيعمل يوما ما على جعل حياتها صعبة.

ويشير المسؤولون الاسرائيليون الى ان حزب الله يبتكر اشياء جديدة في المجال العسكري اذ لا يهتم بحجم الخسائر لان لديه على ما يبدو احتياطي كبير جدا بل ولا يخفي خسائره.

جنود اسرائيليون يتجولون بحرية في مطار أبو ظبي!!

● اشارت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أمس الى ظاهرة جديدة حيث يقوم مئات من الاسرائيليين بالذهاب الى بانكوك بواسطة شركة الطيران الروسية «ايروفلوت» ويقومون بجولة لمدة يومين في موسكو ويدفعون ٢٩٠ دولار مقابل ثمن تذكرة الطائرة فقط.

وفي الاونة الاخيرة بدأ اسرائيليون يطيرون بطائرات تابعة لشركات طيران رومانية تقوم طائراتها بالهبوط مؤقتا في مطار أبو ظبي.

ويقول اسرائيليون اشتركوا في هذه الرحلات بانهم نزلوا الى المطار وتجولوا فيه وأن احدا لم يمسهم وأن بين الاسرائيليين الذين نزلوا في مطار أبو ظبي جنودا من الجيش الاسرائيلي كانوا في اجازات وكان بحوزتهم جوازات سفر اسرائيلية.

اغلاق شارع بغزة بعد الاشتباه بسيارة بانها مفخخة

غزة ـ اغلقت السلطات العسكرية صباح امس الطريق المؤدية الى المحكمة العسكرية وذلك للاشتباه بوجود سيارة مفخخة.

وقد حضرت قوة من الجيش مع خبير المتفجرات وبعد فترة وجيزة حضر صاحب السيارة وهي من نوع فيات.

وبعد التحقيق معه افرج عنه وعن سيارته.

ارتفاع اسعار المحروقات الاسبوع القادم بنسبة ١٥٪

● اوضحت مصادر اقتصادية عليمة في اسرائيل امس بان اسعار المحروقات في اسرائيل سترتفع اعتبارا من الاسبوع القادم بنسبة ١٥٪ تقريبا.

وستشمل هذه الخطوة رفع اسعار كل من البنزين والسولار والكاز والغاز.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو عبيدة ٥
هاتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٨-٢٧٣٠٠٢/.
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02-289881, 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات تتمات تتمات تتمات

الاعلان عن ـ بقية

الامني شمال حاصبيا على بعد ١١٤ كم جنوب شرق بيروت قتل خلاله ثلاثة من اعضاء المجموعة واصيب اخر بجراح.

وتخضع منطقة الحزام الامني وهي شريط في الجنوب اللبناني يمتد على طول الحدود الدولية لسيطرة الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي وهي ميليشيا تمولها وتسلحها اسرائيل.

وتقع القنطرة على حدود هذه المنطقة على مسافة بضعة امتار من بلدة شبريخا التي توجد بها قاعده تدريب لحزب الله كانت هدفا صباح امس الاول لغارة شنتها طائرات هيلوكبتر اسرائيلية.

وفي بيروت اكدت المقاومة الاسلامية الذراع المسلح للاصوليين الشيعة الموالين لايران التابعين لحزب الله انها قتلت واصابت ستة جنود اسرائيليين في هجوم شنته امس الاول على المنطقة الامنية التي اقامتها اسرائيل في جنوبي لبنان.

واوضحت المقاومة الاسلامية في بيان صدر في بيروت ان مجموعة مسلحة نصبت في الساعة ٠٠و١٠ صباح امس الاول كمينا لدروية اسرائيلية على الطريق المؤدي الى قرية القنطرة على بعد ١٠٣ كيلومتر جنوب شرق بيروت مما اسفر عن مقتل واصابة ستة جنود.

واوضح البيان ان الجيش الاسرائيلي ارسل بعد ذلك تعزيزات الى القطاع وان اشتباكا وقع بين رجال المقاومة الاصوليين والجنود الاسرائيليين ولم يذكر البيان محصلة الاشتباك.

وفي بيروت اكدت حركة امل الشيعية امس مقتل واصابة ستة اشخاص كانوا يستقلون سيارة عسكرية اسرائيلية في هجوم قامت به على منطقة الامن التي اقامتها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

واوضح بيان امل الصادر في بيروت ان مجموعة تابعة للمقاومة المؤمنة تابعة للحركة الشيعية شنت الساعة ١١ من صباح امس هجوما بالصواريخ المضاده للدبابات والاسلحة الالية على سيارة نقل عسكرية على طريق كورة ٨٨ كم جنوب بيروت فقتلت واصابت ركابها.

وجاء في بيان ان مجموعة ثانية تابعة للمقاومة المؤمنة قصفت بالهاونات مواقع جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل في طورة وعلى تل سويده دون ان تصاب بخسائر.

وذكر المراسلون في منطقة شمال اسرائيل ان اثنين من مليشيات جيش جنوب اللبناني اصيب في انفجار قنبلة تم التحكم في تفجيرها على بعد لدى مرور سيارتهما فوق في منطقة الامن بينما اصيب ثلاثة اخرون بقذائف الهاون في موقعين لهما.

بمناسبة مرور ـ بقية

المحتلة ويتم طرد المواطنين من المناطق المحتلة وتستمر ممارسات هدم البيوت واغلاق بيوت اخرى بواسطة الجيش الاسرائيلي واصبح الهيكل الاجتماعي والاقتصادي للضفة الغربية وقطاع غزة يرتبط اكثر بدولة اسرائيل.

اما فيما يتعلق بالجانب الانساني فانه وبالرغم من ان منظمة الصليب الاحمر الدولية لا تتدخل فان من واجب المنظمة ان توضح بانه يصبح من الصعب اكثر مع مرور كل يوم اضافي على الاحتلال وقف نتائج الاحتلال الذي يستمر منذ ٢٠ عاما وتحدد المنظمة بان مسؤولية نتائج وانعكاسات استمرار الاحتلال الاسرائيلي تقع على الاطراف المعنية بالصراع بمنطقة الشرق الاوسط ومع ذلك فان المجتمعات الدولية مجبرة على العمل من اجل تحسين مستوى الحياة على الصعيد الانساني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الدالي يدعو ـ بقية

وقال الوزير اليمني ان بلاده اولت في نشاطها وتحركها السياسي خلال الفترة الاخيرة اهتماما خاصا بالعلاقات الثنائية مع الدول العربية الشقيقة وهو الامر الذي يخدم قضية الامة العربية ومستقبلها.

من ناحية اخرى جدد وزير خارجية اليمن الديمقراطية الدعوة لوقف الحرب العراقية الايرانية بصورة فورية والتفاوض لايجاد حل للنزاع بين العراق وايران مشيرا الى التعقيدات الجديدة التي افرزتها الحرب الطويلة خلال السنوات الاخيرة.

في ختام ـ بقية

علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع بعض الدول العربية والاوضاع العربية الراهنة والاتصالات الجارية لتعزيز التضامن العربي اضافة الى بحث مهمة الوفد الفلسطيني الذي سيزور موسكو يوم الاحد المقبل برئاسة السيد فاروق القدومي «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

حديث الشعب ـ بقية

نبيه بري وباشراف سوري ، فقد دعت دمشق يوم أمس الاول الى تبنيه فلسطينيا ولبنانيا ليكون البديل عن اتفاق القاهرة!!

أن كل الدلائل أشارت ومنذ استقالة المرحوم رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية ان النظام السوري الذي لم يرق له وحدة م.ت.ف. يحاول أن يوجه ضربة ضد المنظمة وجماهيرها في مخيمات لبنان رغم معرفته الاكيدة بفشل مثل هذه الضربة ، لان شعبنا عصي على التطويع والاحتواء ولن يكون سهلا هذه المرة على النظام السوري وعملائه تجديد حربهم القذرة ضد شعبنا في مخيمات لبنان وسيسمعون الرد الذي يجب أن يسمعوه... وان غداً لناظره قريب.

اختطاف صحفي ـ بقية

احد رجال الدرك بملابس مدنية.. صرح بذلك لوكالة فرانس بريس احد افراد اسرة عسيران طلب عدم الكشف عن هويته.

واوضح المصدر نفسه أن سيارة من طراز (بي ام دبليو) اعترضت سيارة على عسيران أمس الاول في حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر واضاف أن الخاطفين ارغموا غلاس على النزول من السيارة ووضعوه داخل الحقيبة الخلفية للسيارة

استمرار محاكمة فايس بتهمة تحريض المستوطنين في قلقيلية

تل ابيب ـ قدمت سكرتيرة حركة غوش أمونيم الاستيطانية «دانيالا فايس» قبل أيام الى سكرتارية المحكمة الاسرائيلية في كفار سابا وبواسطة محاميها اليكيم هعتصني طلبا لاستدعاء شهود وقاع في قضيتها التي تنظر فيها المحكمة على ضوء ما قامت به فايس من ممارسات ضد السكان العرب في قلقيلية خلال مشاغبات المستوطنين اليهود هناك بزعامتها قبل عدة اسابيع.

وطلبت فايس ان يمثل للشهادة لصالحها كل من قائد علم الشرطة الاسرائيلية دافيد كراوس ومساعده المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية ـ يهوديت كسبار

في ذمة الله

- عواد سالم بن هادي العمر ـ الكرك
- واصف عبد القادر الجوهري ـ صويلح
- مرثه بريم التباعين ـ الكرك
- محمد علي مصلح روقه ـ غزة ـ السعودية
- سميح توفيق طوقان ـ السعودية.
- الحاج داود على دبش ـ عمان
- عز الدين عبد القادر الملكاوي.
- الحاج عبد الرحيم نايل الشلبي ـ الكويت
- سعاد فضل حسن خليفة ـ الولجه

انا لله وانا اليه راجعون